سيد الثورة يعفي مالكي السيارات المتعثرين من الرسوم

وزير الداخلية: اليمن يواجه مجرمي العالم

قائد العسكرية السادسة: نرصد تحركات عسكرية وأمنية للعدو ومرتزقته

الثلاثاء 19 آب/أغسطس 2025
25 صفر 1447هـ - العدد (1679)
21 لاعا
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة

العشق الحرام

أرقام فلكية بحجم الصادرات التركية إلى «إسرائيل»

جنرال صهيوني:
مع كل صاروخ يُطلق من اليمن ندفع الثمن مضاعفا

03

حماس توافق على مقترح جديد لوقف إطلاق النار

05

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

بشعار " وآتوا حقه يوم حصاده"

توزيع الزكاة العينية (الزروع والثمار) حصاد 1446 هـ

بإجمالي (149 ألفاً و 394 قدحاً)
لعدد 142 ألف و 417 أسرة مستفيدة

في محافظات
المحويت - ريمه - عمران
صنعاء - ذمار
الضالع - إب - حجة
الحديدة - الجوف

الرقم المجاني 8000 110
zakatyemen

العـــدد 1679
الثلاثـــاء 19 آب/أغسطس 2025
www.laamedia.net

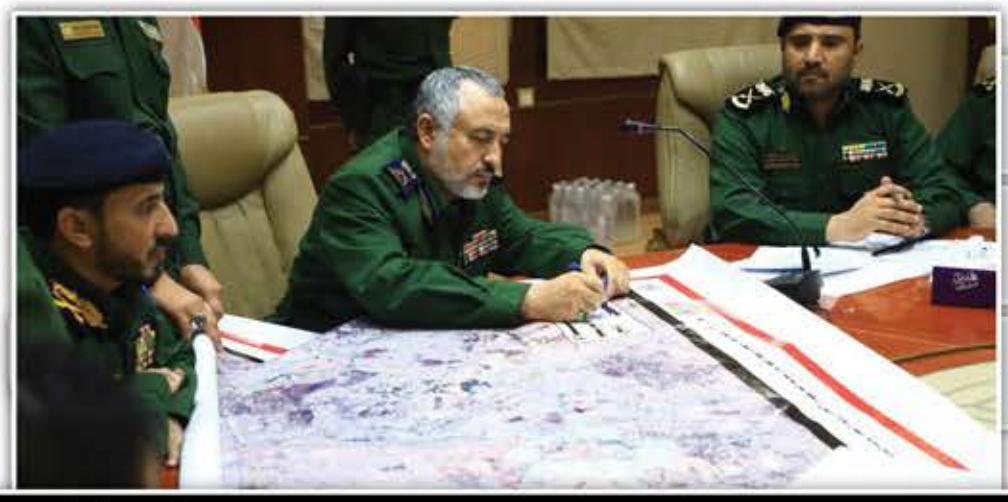

أكد أن المرحلة الراهنة تتطلب إدراك حجم الصراع وخطورته

وزير الداخلية: اليمنيون يواجهون مجرمي العالم

صنعاء

قال وزير الداخلية اللواء عبدالكريم الحوثي إن الشعب اليمني يخوض أشرف معركة في مواجهة ألد أعداء الله، الصهاينة والأمريكان، وأعوانهم، معتبرًا أن موقف اليمن المبدئي تجاه قضية فلسطين ومظلومية غزة سيبقى ثابتًا حتى يأتيَ الله بأمره.

ودعا اللواء الحوثي خلال اجتماع أمني أمس لمناقشة الترتيبات والخطة الأمنية الخَاصَّة بتأمين فعاليات إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف في العاصمة صنعاء والمحافظات إلى رفع مستوى التنسيق العملياتي بين مختلف وحدات وزارة الداخلية؛ لضمان تأمين الفعاليات المكرسة للاحتفال بهذه المناسبة الدينية الجليلة.

وأوضح أن المرحلة الراهنة تتطلب إدراك حجم الصراع وخطورته، مبينًا أن اليمنيين يقفون في مواجهة مجرمي العالم، مشدّدًا على أن العدوَ اعتاد على المكر والخداع، ومحاولات استهداف الشعب من الداخل عبر إثارة الفتن والقلاقل؛ ما يُبرّز الدور المحوري لرجال الأمن وضرورة رفع مستوى اليقظة والجاهزية.

كما أكّد أن الاعتماد على الله والتوكل عليه هو الركيزةُ الأَساسية في إفشال مخطّطات العدوّ، لافتًا إلى أن الارتباط الدائم بالله والثقة به تمثّل الضمانة للنصر والعزة، ورجال الأمن وهم يقومون بواجبهم يجب أن يستشعروا أنهم في موقع خدمة الناس، والحرص على سلامتهم.

ولفت وزير الداخلية إلى أهميّة أن يحملَ رجال الأمن صفة الرحمة فيما بينهم، إلى جانب القوة والحزم في مواجهة الأعداء بشدة؛ ما يتطلب الإعداد المستمرّ في كُلّ المجالات بما فيها الميدان الأمني ومعركة الوعي.

قال إن مخططات العدو مكشوفة وحملات التحريض ستفشل

قائد العسكرية السادسة: نرصد تحركات عسكرية وأمنية للعدو ومرتزقته

رصد

أكد قائد المنطقة العسكرية السادسة، اللواء جميل زرعة، أن القوات المسلحة والأمن ترصد تحركات عسكرية وأمنية للعدو ومرتزقته في بعض الجبهات، بالإضافة إلى حملات تحريض واسعة على النطاقين الشعبي والمجتمعي، لكنها ستبوء بالفشل بإذن الله وبفضل جهوزية القوات المسلحة والأمن ووعي الشعب وتكاتفه.

وأشاد اللواء زرعة، خلال اجتماع موسع عقدته قيادة المنطقة العسكرية السادسة وضم محافظي صعدة والجوف وعمران، وعددًا من قادة محاور المنطقة ومسؤولي الأمن والاستخبارات والتعبئة في المحافظات الثلاث، بالمستوى المتقدم في الجانبين العسكري والأمني، وبالجهود الحثيثة التي يبذلها المحافظون في خدمة المجتمع رغم قلة الإمكانات والموارد، وفي ظل الحصار الذي يفرضه العدو على البلد.

وأشار اللواء زرعة إلى الهزائم التي مُني بها العدو ومرتزقته منذ الغارة الأولى للعدوان ومنذ الطلقة الأولى في الجبهات، وصولًا إلى قدرة الأجهزة الأمنية على إخماد الفتن التي يفتعلها العدو ومرتزقته في الداخل عبر العملاء والمحرضين، مؤكدًا أن ما لم يتمكنوا من تحقيقه في السابق لا يمكنهم تحقيقه حاليًا وسط الوعي الشعبي والجهوزية العسكرية والأمنية.

ولفت إلى أن مخططات العدو مكشوفة، ولا يمكن له ولمرتزقته إعادة البلاد إلى مربع الفساد ونهب الثروات وانتهاك سيادة الوطن كما كان يحدث قبل ثورة 21 أيلول/ سبتمبر، وكما يحدث الآن في المناطق المحتلة.

وحث اللواء جميل زرعة الجميع على تكثيف الجهود لاستقبال مناسبة المولد النبوي الشريف بالشكل الذي يليق بصاحبه، صلوات الله عليه وعلى آله وسلم.

وفاة رجل وامرأة بصواعق في صنعاء والمحويت

صنعاء - المحويت

توفي رجل مسن جراء صاعقة رعدية في منطقة بني يوسف بمديرية الحيمة الداخلية في محافظة صنعاء، كما توفيت امرأة حامل بصاعقة في محافظة المحويت، فضلا عن انهيار منزل جراء سيول الأمطار.

وأوضح مصدر في عمليات محافظة صنعاء أن المواطن عبده محمد صالح العديم (70 عاماً) توفي إثر تعرضه لصاعقة رعدية في منزله في قرية خذاف الأسفل بني يوسف.

وفي محافظة المحويت لقيت امرأة حامل حتفها مساء الأحد بعد أن ضربت صاعقة رعدية منزلها الواقع في قرية الجمايم بمديرية حفاش، تزامناً مع موجة من الأمطار الغزيرة والعواصف الرعدية التي اجتاحت المنطقة.

كما أفاد فرع مصلحة الدفاع المدني بمحافظة المحويت، أن الأمطار الغزيرة التي شهدتها المحافظة يوم الأحد، تسببت في انهيار منزل شعبي قديم مكوّن من ثلاثة أدوار، تابع للمواطن عبدالرحمن حمود محمد العريجي في مدينة المحويت.

مأزق «تل أبيب» أمام صعود صنعاء.. استهداف البنى التحتية يفشل في وقف الدعم اليمني لغزة

«جيروزاليم بوست»: «إسرائيل» تواجه اليوم خصماً أكثر تنظيماً وجرأة

جنرال صهيوني: مع كل صاروخ يُطلق من اليمن ندفع الثمن أضعافاً مضاعفة

عادل بشر

لم تفلح الضربات الإسرائيلية المتكررة ضد اليمن، بما في ذلك الهجوم الذي استهدف محطة الطاقة في صنعاء، فجر أمس الأول الأحد، في إيقاف الهجمات اليمنية أو الحد من إسناده العسكري للمقاومة والشعب الفلسطيني في غزة. وعلى العكس من ذلك، تكشف اعترافات مسؤولين وصحافة عبرية أن "تل أبيب" تواجه مأزقاً حقيقياً في التعامل مع صنعاء، التي باتت اليوم رقماً صعباً في معادلات الصراع الإقليمي، قادراً على التأثير في مسار الحرب وفرض معادلات جديدة تتجاوز جغرافيتها.

وكعادتها لم تتأخر صنعاء كثيراً في الرد على العدوان "الإسرائيلي" الذي استهدف محطة كهرباء حزيز، حيث كان مطار اللد "بن غوروين" على موعد مع هجوم يمني بصاروخ باليستي فرط صوتي من طراز "فلسطين2" مساء أمس الأول، وهو ما دفع مسؤولين "إسرائيليين" ومحللين أمنيين ووسائل إعلام عبرية، إلى السخرية من تكرار "جيش الاحتلال" استهداف المنشآت الخدمية والبنية التحتية في اليمن، مؤكدين أن تلك الهجمات "عديمة الجدوى ودليل على فشل الردع".

غارات لا تغير المعادلة

صحيفة "غلوبس" العبرية أكدت أن "الضربات الجوية لم توقف الحوثيين عن مهاجمة إسرائيل، ما يجعل هذه العمليات أقرب إلى رد فعل محدود لا يغير ميزان القوى". في المقابل، أشارت جيروزاليم بوست إلى أن "إسرائيل" تجد نفسها اليوم أمام خصم "أكثر تنظيماً وجرأة مما كان متوقعاً"، وأن صنعاء باتت لاعباً مؤثراً في ساحة الصراع الإقليمي.

ونشرت "غلوبس" أمس، مقالاً تحليلياً للعميد المتقاعد "شموئيل إلماس" أشار فيه إلى أنه منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2023 نفذت "إسرائيل" ما لا يقل عن 14 هجوماً ضد أهداف يمنية، بمعدل هجوم كل 48 يوماً، لكن ذلك لم يمنع استمرار إطلاق القوات المسلحة اليمنية للصواريخ والطائرات المسيّرة. فخلال 152 يوماً فقط أطلق اليمنيون أكثر من 70 صاروخاً بالستياً، بمعدل صاروخ كل يومين تقريباً، لافتاً إلى أن "هذا لا يشمل الطائرات المسيّرة التي تشغل الدفاعات الجوية الإسرائيلية باستمرار"، إضافة إلى هجمات بحرية عمّقت أزمة الملاحة "الإسرائيلية" وضاعفت من الحصار الذي تفرضه صنعاء على ميناء أم الرشراش "إيلات".

وأفاد الجنرال الصهيوني بأنه "رغم تهديدات وزير الدفاع يسرائيل كاتس بأن إسرائيل سترد على أي هجوم بسبعة أضعاف" وأن "الحوثيين سيدفعون فائدة مركّبة عن كل محاولة إطلاق نار على إسرائيل، لكن البيانات على أرض الواقع مختلفة تماماً".

وأوضح أنه "رغم تلك التصريحات المتكررة والتهديد المتعاقب باغتيال عبدالملك الحوثي، فقد استمرت المسيرات المناهضة لإسرائيل في صنعاء كل يوم جمعة، وواصل الحوثي توجيه الرسائل البحرية".

وأضاف شموئيل: "يمكن لوزير الدفاع أن يدّعي أن إسرائيل تفرض حصاراً جوياً وبحرياً على الحوثيين، لكن هذا يُظهر بوضوح أن الهجمات الإسرائيلية في اليمن لا تزال نابعة من جهل استخباراتي وفهم غربي خاطئ"، مؤكداً أنه "على إسرائيل أن تدرك أنها هي من تدفع فائدة مركبة على جهلها باليمن، لأن فعل الشيء نفسه مراراً وتكراراً وتوقع نتيجة مختلفة هو أسلوب طفولي، وبالتأكيد ليس استراتيجياً".

أمام ذلك يرى شموئيل أنه لا توجد سوى ثلاثة خيارات مطروحة على طاولة "تل أبيب" لحل الوضع مع صنعاء، الأول هو عملية برية "إسرائيلية"، وهو خيار غير عملي وغير ممكن، والثاني: وقف إطلاق النار في غزة، وهو الحل الذي تتمثل أهم فوائده في عودة الأسرى الصهاينة، ولكنه -وفقاً للجنرال الإسرائيلي- سيمنح صنعاء أيضاً فرصة لإثبات صحة موقفها الذي تعلنه دائماً وتؤكد فيه بأن عملياتها العسكرية ضد الاحتلال الصهيوني ستتوقف مع توقف الحرب ورفع الحصار عن قطاع غزة.

أما الخيار الثالث فيتمثل في "استهداف إيران" التي تتهمها "إسرائيل" بتزويد صنعاء بالأسلحة، لكن هذا الخيار، أيضاً، غير مجد، حيث أقر العميد الصهيوني بامتلاك اليمن المعرفة والمهندسين الموهوبين لإنتاج الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة بأنفسهم، دون الحاجة إلى دعم خارجي.

مأزق العدو

في السياق، قالت صحيفة "جيروزاليم بوست" العبرية في تقرير لها، أمس: "بالرغم من كثافة العمليات، لا توجد مؤشرات على انهيار القدرات الحوثية"، مشيرة إلى أن "استمرار إطلاق الصواريخ اليمنية يظهر أن الضربات الإسرائيلية لم تحقق الهدف الحاسم".

وتطرقت الصحيفة إلى الهجوم الباليستي اليمني الذي استهدف مطار اللد "بن غوريون" مساء أمس الأول، بعد ساعات من العدوان الصهيوني على محطة الكهرباء في صنعاء، قائلة "إن عملية الإطلاق الحوثية في 17 أغسطس صُممت لإظهار أنهم سيواصلون تهديد إسرائيل. وهذا يوضح أن الضربات الجوية الدقيقة التي شنها الجيش الإسرائيلي ضد الحوثيين خلال الـ22 شهرا الماضية لم توقف خططهم بشكل كامل".

من جهتها قالت القناة 14 العبرية، إن "الهجوم في اليمن لا يؤثر كثيرًا على اليمنيين، فبنظرهم هذا ثمن محتمل في سبيل الحرب ضد "إسرائيل".

وأضافت أن "ما يحدث يوصف بأنه كر وفر بين إسرائيل واليمنيين، هم يطلقون النار ونحن نهاجم البنى التحتية"، موضحة بأن "إسرائيل تهاجم البنى التحتية واليمنيون يصلحونها، ثم يتكرر الأمر من جديد".

وأكدت أنه "يجب الاعتراف بأن اليمنيين لا يتأثرون كثيرًا بالهجمات الإسرائيلية حتى الآن والتي تتركز أساسًا على استهداف البنى التحتية"، مشيرة إلى أنه "من وجهة نظر اليمنيين يجب أن تستمر الحرب ضد إسرائيل حتى إبادتها".

الفشل الاستراتيجي

في المحصلة، تُظهر الوقائع أن الضربات الجوية "الإسرائيلية" على اليمن لم تحقق أهدافها. فالهجمات الصاروخية والمسيرات اليمنية ما تزال تنطلق بوتيرة ثابتة، والبحر الأحمر تحول إلى جبهة استنزاف "لإسرائيل" وحلفائها.

الأهم من ذلك -وفقاً لخبراء- أن صنعاء تحولت إلى عنصر فاعل في معادلة الصراع الإقليمي، ليس فقط في دعم غزة، بل في صياغة معادلات جديدة للقوة والنفوذ في الشرق الأوسط، وهو ما يضع "إسرائيل" أمام تحد استراتيجي غير مسبوق.

هؤلاء هم العدو

دلّت الكثير من الشواهد المستوحاة من حقائق التاريخ، أو تلك الماثلة للعيان في حركة الزمن الحالي وحاضر البشرية، بكل ما يزخر به من وقائع وأحداث، وما يتمخض عن ذلك كله من حركات نهضوية وثورات تحررية: أن حملة الأفكار الحية المنطبعة بطابع الفطرة السليمة، والمضبوطة بضابط الشريعة، التي هي وحيٌ من الله، والقائمة على أسس مرتبطة بالحركة العملية للرسل والأنبياء عليهم السلام، لا يسقطون على يد أعدائهم من ظالمين ومستكبرين، إلا بعد أن يتم إسقاطهم من الداخل.

والغريب أن ذلك لا يتم عن طريق الخونة والعملاء، ولا الطابور الخامس؛ وإنما عن طريق صنف من الأتباع المحسوبين على تلك الحركات، والمعدودين ضمن لبناتها، والداخلين في كل جزء من أجزائها، الذين تسبب انتماؤهم الشكلي بانعدام البعد المعنَوي الذي به تصاغ دواخلهم وفق المنهاج التربوي والإيماني المتبنى من قبل الحركات التي يمثلونها.

لذلك ظلت خطواتهم العملية، وإطلاقاتهم الفكرية، وطرق تعاملهم مع المحيط محسوبة على التوجه العام، وحجة من الحجج التي يستدل بها كل المغرضين على إثبات بطلان كل الدعوات التي أطلقتها تلك الحركات، والتأكيد على خلوها من كل الغايات السامية والأهداف النبيلة.

وقد يتمكن مثل هذا الصنف من الناس من الوصول لأعلى المراتب، بحيث يصبح له مع مرور الوقت آراء في كل ما يجري في الواقع، ومؤيدون لتلك الآراء المنحرفة عن الخط المرسوم للحركة التحررية، والخالية تماماً من أي مظهر من المظاهر التي تعكس ولو بالحد الأدنى شيئاً من الملامح المعبرة عن الفكر والروحية المتبنيين من قبل تلك الحركات، فيحل الجمود في كل المواقع التي طالها نفوذ أولئك، ويسود الجهل في كل المحيط الداخل ضمن إشرافهم، والمعدود ضمن مسؤولياتهم التوجيهية والإدارية.

ويرجع عدم انضباطهم بضوابط النهج لأسباب منها: غفلتهم عن الحاضر، نتيجة تناسيهم للماضي، ولذلك كان حالهم كقارون والسامري، من الجهل بنعم الله والتمرد على أحكامه، والانشداد إلى الملذات، تلبيةً لنداء الغريزة، والانحصار حول الذات، كنتيجة للبعد عن الله.

وكذلك دخول تلك الحركات بمراحل طويلة في الصراع المسلح لحماية وجودها، الأمر الذي جعل الاهتمام بالجانب التربوي والتثقيفي مقتصرا على جوانب معينة، وقليل الاهتمام بجوانب أخرى لها أهميتها في بناء الشخصية المتكاملة.

وختاماً، يجب الإدراك لهذه الحقيقة: وهي: إن مراحل الصراع المسلح تتيح المجال لدخول شخصيات في بنية المنظومة العملية للدولة وتحتل مناصب مهمة وحساسة فيها، ولم يكن من مبرر لتعيينها سوى العصبية القبلية، التي تستغل غياب الرقابة أو ضعفها في بعض الأحيان، فتنمو وتتسع دوائرها إلى ما لا نهاية.

متقاعدو التأمينات يشكون تجاهل توجيهات معالجة أوضاعهم

خاص

شكا الموظفون المتقاعدون الذين تم استبعادهم من وظائفهم في المؤسسة العامة للتأمينات من تعنت رئاسة المؤسسة وعدم امتثالها للتوجيهات الصادرة من قبل رئاسة الوزراء ووزارة الخدمة المدنية بمعالجة وضعهم.

وأكد متقاعدو مؤسسة التأمينات الذين تم استبعادهم، في شكوى تقدموا بها عبر صحيفة لا، أن رئاسة المؤسسة تواصل تجاهل التوجيهات الرسمية الصريحة بمعالجة وضعهم، والتي كان آخرها المذكرة الموجهة من قبل وزير الخدمة خالد حسين الحوالي بتاريخ 30 تموز/ يوليو المنصرم، عطفا على مذكرة الهيئة العامة لمكافحة الفساد ومذكرة مكتب رئاسة الوزراء، بشأن تسوية ومعالجة وضع المتعاقدين.

وأشاروا إلى أن توجيهات وزير الخدمة في مذكرته الأخيرة تقضي بسرعة الرد والتوضيح عن أوليات الموضوع خلال ثلاثة أيام، إلا أن رئاسة مؤسسة التأمينات تصر على تجاهل كافة التوجيهات في معالجة وضعهم، دون أن تكلف نفسها حتى الرد على مذكرة وزير الخدمة المدنية، حسب ما ورد في الشكوى.

فقدان

فقدت بطاقة شخصية تحمل رقم 0301007766 صادرة من عدن باسم/ محمد حامد عبدالله حسن..

يرجى ممن عثر عليها الاتصال برقم 773827728 وله جزيل الشكر.

بيان العار!

إبراهيم الحكيم

أنه «في مهمة نيابة عن الشعب اليهودي»، وأن مهمته «رؤية قيام إسرائيل الكبرى» باحتلال 8 دول عربية!!

جاء الرد العربي، مُخزيا للعرب، مُهينا لنحو 400 مليون عربي، يغلف الاستسلام بغطاء «السلام»، ويهدد الكيان بما سماه «اتخاذ كافة الإجراءات التي تؤطر للسلام وتكرسه، بعيدا عن أوهام السيطرة وفرض سطوة القوة»!!

تعلم الأنظمة العربية أن مخطط ما يُسمى «إسرائيل الكبرى» في مرجعيات وشعارات الصهيونية يقوم على كامل أراضي فلسطين ولبنان وسوريا والأردن، ونصف مساحة السعودية ومصر والعراق، وكامل الكويت، وجنوب تركيا.

مع ذلك، اختزلت هذه الدول العربية الثمان، ومعها 13 دولة عربية و10 دول إسلامية وأمناء عموم جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي ومجلس التعاون الخليجي؛ ردها في بيان جبان يصدح بالجُبن والهوان!

البيان الموقع من وزراء خارجية 31 دولة عربية وإسلامية «أدان بشدة» تصريحات رئيس وزراء «إسرائيل» بنيامين نتنياهو بشأن «إسرائيل الكبرى»، واعتبروها «استهانة بالقانون الدولي وتهديدا مباشرا للأمن والسلم الإقليمي والدولي».

تخيلوا، أقر البيان، حتى في هذا الظرف الداعي لإصداره، بصفة «إسرائيل» دولة لا كيانا غاصبا محتلا مجرما، و«شدد على رفض السياسات الإسرائيلية القائمة على القوة والسيطرة، مؤكدا تمسك الدول الموقعة بالشرعية الدولية».

ذلك أقصى ما لدى الأنظمة العربية والإسلامية، الإدانة والشجب، والتمسك بالوهم. وإلا فالعالم كله يعلم أن لا وجود لشرعية دولية وسيادة لمواثيق وقوانين دولية، وأن الشرعية القائمة هي شريعة الغاب، وأنها تخدم مصالح الأقوى فقط.

لم تجرؤ هذه الأنظمة على إعلان ما يُسمى «إسرائيل» كيان احتلال مجرما، ولا إعلان رفضها قيام «دولة إسرائيل» على أرض فلسطين العربية، ولا إعلان استئنافها جميعها حالة الحرب مع الكيان، أو حتى إعادة تصنيفه عدوا لها!!

كان أقل المتوقع من هذه الأنظمة العربية والإسلامية، أن تعلن سحب مبادرتها للسلام، وقطع علاقاتها الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني، وتجميد علاقاتها الاقتصادية والتجارية معه، حتى يلتزم بإيقاف عدوانه على قطاع غزة، والانسحاب منه، ورفع الحصار عنه.

يظل هذا الموقف الهزيل، كاشفا مكمن داء الأمة العربية والإسلامية، وأنه ضعف أنظمتها الجبانة حد الخيانة لله وللدين والأمة، والعمالة لأعداء الأمة، ولولا حمايتها الكيان الصهيوني لما بقي محتلا لفلسطين ويهدد باحتلال 7 دول عربية أخرى!

27 شهيداً و281 جريحا فلسطينيا في غزة

أستراليا تمنع مسؤولا صهيونيا كبيرا من دخول أراضيها

المقاومة تفجر حقل ألغام بقوة للاحتلال في حي الزيتون

حماس توافق على مقترح جديد لوقف إطلاق النار

تقرير

سلّمت حركة المقاومة الإسلامية حماس ردّ المقاومة الفلسطينية إلى الوسيطين القطري والمصري بشأن المقترح الأخير لوقف إطلاق النار، لتؤكد من جديد أنها الطرف الأكثر جدية في البحث عن مخرج إنساني، بينما يواصل العدو الصهيوني غرقه في دماء الأطفال وتدميره الشامل للحياة.

المقترح الذي وافقت عليه المقاومة يتضمن هدنة مدتها ستون يوماً، تشمل تبادلاً إنسانياً للأسرى والجثامين، وإدخال مساعدات ضخمة عبر الأمم المتحدة والوكالات الدولية. وبحسب تفاصيل الاتفاق، تطلق حماس عشرة أسرى للعدو أحياء وتسلم 19 جثماناً، مقابل تحرير 140 مختطفاً فلسطينياً من المؤبدات، و60 من المحكومين بأكثر من 15 عاماً، إضافة إلى 1500 مختطف من أبناء القطاع. كما ينص على انسحاب قوات الاحتلال بعمق ألف متر شمالاً وشرقاً باستثناء الشجاعية وبيت لاهيا، مع تعديل خرائط إعادة الانتشار وفتح معبر رفح بالاتجاهين.

الرد الإيجابي من حماس جاء بعد مشاورات موسعة مع الفصائل، في موقف يظهر مسؤوليتها الوطنية واستعدادها لتقديم تنازلات من أجل إنقاذ ما تبقى من أرواح الغزيين أمام عدو لا مثيل له في الإجرام. لكن في المقابل، لا يزال العدو الصهيوني يكشف عن وجهه الحقيقي: عصابة احتلال لا تفهم سوى لغة الدم والدمار. فبينما كانت الحركة تسلم ردها للوسطاء، كانت طائرات الاحتلال تواصل قصفها المكثف على غزة، مسفرة عن عشرات الشهداء والجرحى.

أرقام من دم

أما في مستجدات الإبادة فالأرقام وحدها كافية لفضح الكيان الصهيوني أمام العالم والتاريخ: وزارة الصحة في غزة أحصت خلال 24 ساعة فقط 27 شهيداً و281 إصابة بين منتظري المساعدات، لترتفع حصيلة ضحايا التجويع إلى 1965 شهيداً وأكثر من 14،700 مصاب. بين هؤلاء 112 طفلاً قضوا جوعاً وعطشاً.

هذه الأرقام المفزعة، تثبت أن الواقع في غزة أكثر مرارة من كل ما يقال. مدينة أشبه بأرض منكوبة: أحياء كاملة سويت بالأرض، مستشفيات عاجزة، أطفال يصرخون من الألم والجوع، أمهات يودعن أبناءهن بأعين دامعة، ورجال يحفرون بين الركام بأيديهم العارية بحثاً عن ناجين. ورغم ذلك، يصر الكيان على تصوير نفسه الضحية التي تدافع عن نفسها.

وفي الوقت الذي تفتح فيه المقاومة باب الأمل بوقف للقتال، لا يتردد الاحتلال في الإعلان عن خطط طويلة الأمد لاحتلال القطاع على مراحل. العدو الصهيوني، كما تؤكد المعطيات، لا يريد سلاما بقدر ما يريد وقتاً إضافياً لتصفية حساباتها مع البشر والحجر في غزة. كل هدنة تراها «إسرائيل» المجرمة مجرد فرصة لإعادة ترتيب صفوف جيشها المهزوم أمام صمود المقاومة، ثم استئناف العدوان بأدوات أشد فتكاً.

حقل ألغام يبتلع قوة للاحتلال

المقاومة الفلسطينية من جانبها أثبتت أنها ما زالت قادرة على إيلام العدو بلا توقف؛ فقد أعلنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس تفجير حقل ألغام في محيط ملعب المناصرة جنوب حي الزيتون، ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من جنود الاحتلال وتدمير آلياتهم.

كما كشفت سرايا القدس عن سيطرتها على طائرة استطلاع للعدو في سماء الشجاعية، مؤكدة أن الاحتلال مهما بالغ في بطشه، لن يأمن في سماء غزة ولا في برّها.

الولايات المتحدة الصهيونية

كما هو مؤكد فإن العدو الصهيوني لا يستند في جرائمها إلى قوتها العسكرية فقط، بل إلى غطاء أميركي سافر. تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس جاءت لتفضح هذا التماهي؛ إذ دعا بشكل فج إلى «مواجهة حماس وتدميرها»، داعيا لإبادة آلاف الضحايا من المدنيين الجدد.

وقال ترامب في تصريحات على منصته للتواصل الاجتماعي «تروث سوشيال»، إن عودة الأسرى الإسرائيليين المحتجزين في قطاع غزة «لن تتحقق إلا بمواجهة حماس وتدميرها».

وأضاف ترامب: «لن نرى عودة الأسرى المتبقّين إلا عندما تتم مواجهة حماس وتدميرها!!! وكلما حدث ذلك في وقت أسرع، زادت فرص النجاح».

هكذا، وبكل وقاحة، يعلن الساسة الأميركيون أنهم شركاء في الجريمة، يشرعنون قتل الأطفال تحت شعار إعادة الأسرى.

ضغوط دولية جديدة على الكيان

رغم الصمت والتواطؤ العالمي مع العدو الصهيوني، بدأت بعض الشقوق تظهر في جدار الدعم الدولي للاحتلال. فقد أعلن صندوق الثروة السيادي النرويجي -الأكبر في العالم- سحب استثماراته من ست شركات متورطة في مشاريع مرتبطة بالضفة الغربية وغزة، خطوة أخلاقية تعكس إدراكاً متنامياً لمدى تورط العدو الصهيوني في جرائم الحرب.

كما منعت أستراليا المسؤول الصهيوني الكبير سيمحا روثمان من دخول أراضيها لثلاثة أعوام، واصفة وجوده بأنه خطر على المجتمع.

وذكرت وسائل إعلام غربية أنّ روثمان، الذي يشغل منصب رئيس لجنة الدستور والقانون والعدالة في «الكنيست»، تقدّم بطلب تأشيرة وتمت الموافقة عليها قبل أسبوعين تقريباً، حيث كان مقرراً أن يلقي خطابات في معابد ومدارس يهودية، ويعقد اجتماعات مع المجتمع اليهودي في سيدني وملبورن الأستراليتين.

ووفقاً لما أوردته تلك الوسائل، ينصّ القانون في أستراليا على إمكان إلغاء التأشيرة إذا اقتنع وزير الداخلية بأنّ «وجود حاملها في أستراليا يشكّل، أو قد يشكّل، أو من شأنه أن يشكّل، خطراً على صحة أو سلامة أو نظام المجتمع الأسترالي أو شريحة منه».

هذه المواقف، وإن كانت متفرقة، إلا أنها تعني أن صورة «إسرائيل» لم تعد تلك «الدولة الصغيرة المحاصرة» كما يحاول قادتها الترويج، بل كيان احتلال مارق خطره داهم على العالم كله.

العدد 1679
الثلاثاء 19 آب/أغسطس 2025
www.laamedia.net

كيف يقرأ «النتن» «إسرائيل الكبرى»

مظهر الأشمـوري

ترامب يقول إن الله اختاره أو اصطفاه ليعيد العظمة لأمريكا أو يعيد أمريكا إلى عظمتها.
نتنياهو يقول إنه أمام مهمة تاريخية روحية لإقامة "إسرائيل الكبرى"، وأنه في سبيل ذلك يحتاج للتمدد في أربع دول عربية، هي لبنان وسورية والأردن ومصر، "والبقية تأتي" كما يقال.

باختصار: أمريكا و"إسرائيل" يعيشان زهو انتصار في المنطقة كأنما تحقق، وهو لم يتحقق واقعاً.

الذي يبدو غريباً، وهو ليس بالمستغرب للمتابع الدقيق والمتعمق، أن الأنظمة العربية المتأمركة المتصهينة، ومعها آلية إعلامية ممولة بسخاء، باتت تشارك أمريكا والكيان الصهيوني نصراً قبل أن يأتي، مع معالجة هذا التموضع المخزي والمذل بشعارات وتخريجات زائفة مخادعة، وأكثر شعارات الزيف والخداع ما يُسمى "حل الدولتين"، ولكم قياس المسافة بين ما يُسمى "حل الدولتين" وما طرحه "النتن" جهاراً نهاراً عن تأسيس "إسرائيل الكبرى" بالتمدد في الدول الأربع التي ذكرناها وكدفعة أولى.

ما هو موقف مصر والأردن والحكومة اللبنانية من هذا الطرح المباشر الواضح من رئيس وزراء الكيان لحاجية وضرورة التمدد في بلدانهم في إطار تأسيس "إسرائيل الكبرى" وكدفعة أولى؟!

مصر تخلت عن "فيلادلفيا" المشمول في "اتفاق السلام" المسمى "كامب ديفيد". والحكومة اللبنانية تحت ضغط عربي شريك مع أمريكا و"إسرائيل" تريد نزع سلاح المقاومة، وكأنّ هؤلاء شركاء فاعلون في تأسيس "إسرائيل الكبرى"، كما قال عنها "النتن". وهنا قد يفهم المعني والمتابع أن تفرح أمريكا و"إسرائيل" بمشروع "الشرق الأوسط الجديد"، وربطاً به "إسرائيل الكبرى"؛ ولكن غير المفهوم هو المشاركة العربية الواسعة أو غير القليلة! فهل باتت مصر والأردن ولبنان إلى جانب سورية في جاهزية وقبول استقبال "الإسرائيليين" بالورود؟!

كأنّ المشكلة لم تعد فقط تهجير الفلسطينيين إلى الجوار ويراد تهجيرهم إلى بلدان أبعد كما السودان والصومال أو ليبيا أو غيرها، فيما بلدان الجوار لفلسطين المحتلة باتت الحاجية الأهم هو التمدد والتوسع فيها لتأسيس "إسرائيل الكبرى" كدفعة أولى!

ألا يستحق مثل هذا الطرح المعلن والوقح من رئيس الحكومة "الإسرائيلية" طرد سفيري "إسرائيل" في مصر والأردن؟!

ألا يستحق مثل هذا أن تعلن الحكومة اللبنانية دعم وتسليح المقاومة بدلاً من قرار هو الاستسلام بنزاع سلاحها؟!

هل سمعتم في كل علاقات وتاريخ الدول أن يمر موقف كهذا دون أن تمارس الدول المستهدفة ما يؤكد أن لها سيادة كما تتحجج حين تسير في قرارات هي إملاءات أمريكية – "إسرائيلية"؟! وهل الحكومة اللبنانية هي التي حررت بيروت والجنوب اللبناني لتتحدث عن سيادة؟! أم أن مفهوم السيادة تغير وأصبحت مشاريع أمريكا والكيان الصهيوني اللقيط هي السيادة؟! لأنه عندما يصبح الكيان هو الثقل السائد –كما يحلمون– فمنه تأتي المشروعية وتشتق السيادة، وهذا ما بات يمارس بوضوح وبدون حياء أو حمرة خجل.

دعونا نسأل: هل من مصلحة الكيان "الإسرائيلي" أن يأتي مثل هذا الطرح في هذا التوقيت، ومن منظور مصلحة الكيان الصهيوني؟!

الإجابة المباشرة والتلقائية أن مثل هذا في طرحه وتوقيته مردوده المباشر والأبعد هو لصالح المقاومة ومحور المقاومة أكثر.

ليس نتنياهو غبياً ولا أحمقَ بالمقابل، وهو انطلق فيما طرح من حاجية شخصية حيوية بالنسبة له، ثم من رؤيته لتموضع أمريكا و"إسرائيل" في المنطقة، ومن وجهة نظره بالطبع.

عندما يطرح أنه المكلف بتنفيذ مشروع "إسرائيل الكبرى" –كما يزعم– فهو يتصور أنه بذلك تجاوز أزماته، وكأنه بهذا الطرح بات رئيس حكومة إلى الأبد، في موازاة شعارات سورية "الأسد قائدنا إلى الأبد".

من جانب آخر فهو يدرك أن رد الفعل العربي لن يكون أكثر مما حدث حتى الآن، وبالتالي فتموضع أمريكا و"إسرائيل" لم يعد يسمح برد فعل عربي سيكون هو ذاته رد الفعل تجاه الجرائم والإبادة الجماعية في غزة. وبالتالي فهذا الطرح مضمون المكاسب لنتنياهو شخصياً، وفي المدى الآتي، فأي خسائر محتملة لا تقاس أو تقارن بمكاسب نتنياهو شخصياً.

الذي نختلف فيه مع "النتن" أن تموضع أمريكا والكيان الصهيوني في المنطقة ليس كما يصورونه أو يتصورونه، وصفعة واحدة من خلال تطور الأحداث والصراعات قد تقلب الوضع والتموضع، بما لم تعد أمريكا و"إسرائيل" –وليس فقط النتن– يتوقعانه.

النقطة الأخرى هي أن مكاسب المقاومة ومحور المقاومة من هذا الطرح أكثر وأكبر وأعمق من تفكير ورؤى هذا "النتن".

فهذا الطرح يؤكد حتى للشعوب المحبطة والمقموعة، وحتى المسلمة بربوبية أو ألوهية أمريكا، أنه لا مستقبل للمنطقة إلا من خلال المقاومة ومحور المقاومة. ومثل هذا حتى لو لم يحدث حالياً فهو يعتمل ويسير أكثر في تصعيد على طريقة "طوفان الأقصى".

وبالتالي فالواقع العربي بكل مأساويته أو حتى انحطاطه سينقلب على المحطة البريطانية التي سميت ثورة عربية كبرى، وعلى المحطات الأمريكية التي توالت في المنطقة وسُميت "الربيع العربي"، والذين صدقوا بانتهاء المقاومة وقرب انتهاء محور المقاومة عليهم انتظار أكثر من مفاجأة لا تحمل الطبخة الاستعمارية ولا السمات والطبخات الاستعمالية التي طورها وتفنن فيها الاحتلال الأمريكي بمشاركة الأنظمة العربية العميلة صهينة وأمركة وكلاهما واحد.

المقاومة مازالت قوة وقوية، ومحور المقاومة أقوى وأكثر قوة، وسيأتي زمن يندم فيه "النتن" طويلاً على تسرعه في مثل هذا الطرح!

بمجرد إعلان ما يُسمى "الكابينيت" إقرار احتلال قطاع غزة، اندلع تسونامي من دعوات تسليم سلاح فصائل المقاومة في غزة، وانسحاب حماس من المشهد السياسي لمستقبل غزة وفلسطين، وكلها دعوات تحت راية الحرص على غزة، والخوف على القضية الفلسطينية من الاندثار، رغم أنها قبل السابع من تشرين الأول/ أكتوبر، كانت مندثرة وفي حالة موت سريري؛ إذ كانت الاستراتيجية التي نجح ترمب في فرضها على العرب، هي التطبيع بغض النظر عن مصير القضية الفلسطينية، وهو استسلام مطلق تحت لافتة اتفاقيات "أبراهام".

إيهاب زكي
كاتب وباحث فلسطيني في الشؤون السياسية

إعلان احتلال قطاع غزة تهويلٌ فاشل

هذا التسونامي ليس منقطعاً عن مجريات الأحداث والوقائع في عموم الإقليم، إنّما هو سياق عام، في محاولة أمريكية لاستغلال اللحظة الراهنة، فوصل التسونامي إلى لبنان، حيث قرار حكومي بضرورة تسليم حزب الله سلاحه للدولة. ورغم استحالة تحقيق هذا الهدف، فإنّ مجرد وجود قرار حكومي بذلك يخلق أزمة داخلية.

كذلك وصلت دعوات التخلي عن السلاح إلى العراق، فالولايات المتحدة تعتبر أنّها على حافة الفرصة الأخيرة، للحفاظ على تسلطها وتفردها في قيادة العالم لقرن جديد. وترى في تفويت هذه الفرصة خطوة بالغة الخطورة على مستقبل هيمنتها ونفوذها، خصوصاً مع وجود أطراف لا تنوي الرضوخ بالقوة، وبالتالي يجب استخدام المزيد من القوة.

ولكن الحقيقة أنّ هذا التغول الأمريكي لا يشي إلّا بالتأزم، وليس العكس؛ إذ إنّ أمريكا لا تمتلك الوقت الكافي للتأجيل، أو استخدام منطق الخطوة خطوة، كأنّها تدرك أنّها في سباق مع الزمن، وأنّ هناك من يلاحقها لينتزع منها عرش العالم، فيما عادة الإمبراطوريات أن تمتلك الكثير من الوقت، والكثير من الخطط (ب. ج. د).

كذلك يشعر الكيان بحرج الوقت؛ لذا يعيد إنتاج السرديات القميئة ذاتها عن قرب الانتصار الذي يلاحقه منذ ما يقارب العامين، دون التمكن من اللحاق أو الإمساك به. وفي مسرحية استعراضية، خرج نتنياهو في مؤتمره الصحفي ليعيد السردية القميئة ذاتها، تحت وطأة جرائمه المتعاظمة والمتكررة، وداخل هالة ما اعتبره إنجازات مئن بها حكومتي سورية ولبنان.

إعلان ما يسمى "الكابينيت"، يأتي في هذا السياق. ورغم أنّه كلام مكرر على لسان نتنياهو عشرات المرات، فإنّه هذه المرة أضاف فخاً جديداً، اسمه احتلال قطاع غزة أو كما سمّاه من باب التهرب القانوني "سيطرة"، والكيان عملياً يسيطر بريّاً على ما يقرب من 75% من قطاع غزة، ويسيطر جوياً وبحرياً على ما نسبته 100%، كذلك يسيطر نارياً على ما نسبته 100%، ويسيطر على الحدود بنسبة 100% أيضاً.

لكن هذه السيطرة شبه الكاملة لم تمنحه نصره المطلق الذي يلاحقه منذ عامين تقريباً. والاحتلال الكامل لقطاع غزة لن يمنحه نصره الموهوم؛ لأنّ ما عجز عن فعله على مدى عامين، وفي ظل مشروعية دولية وداخلية، ومشروعية سياسية و"أخلاقية"، وكذلك حسب السردية الصهيونية، واستنفار معنوي لقواته وحافزية عالية، لن يستطيع تحقيقه في ظل انعدام مشروعية عدوانه دولياً وداخلياً، وفقدان الشرعية السياسية و"الأخلاقية"، وتهشيم معنوي لقواته وفقدان الحافزية.

وعليه، فالتهويل باحتلال قطاع غزة منافٍ للحقيقة؛ الحقيقة التي تنطبق على الواقع، والذي هو الاحتلال واقع فعلاً، وهو مجرد استعراض لفظي، قد تكون له أهداف سياسية أكثر منها عسكرية، وهذا التسونامي من الدعوات لتسليم السلاح قبل فوات الأوان قد يكون أحد أهداف الإعلان، كما قد يكون من أهدافه الحفاظ على تماسك حكومة نتنياهو المتأرجحة، أو إيهام العالم بأنّ ما جرى من إبادة واحتلال خلال عامين، كأن لم يكن، وتراجع نتنياهو عن تلك الخطوة سيعطيه صك براءة من كل ما سبق، باعتباره استجاب لدعوات المجتمع الدولي، كرجل ديمقراطي برأس حكومة ديمقراطية في "دولة" تُعَدّ منارة للديمقراطية في غابة "الشرق الأوسط" المتخلفة والموحشة، وغيرها من الأهداف التي ليس منها بالقطع تحقيق النصر المتوهم.

لم تعد الفصائل في غزة تمتلك ترف التفكير بخطوة تسليم السلاح؛ فهذا استسلامٌ لا يليق بتضحيات شعب فقد كل شيء. إنّ الاستسلام يعني أنّ اللعنات ستطارد هذه الفصائل حتى قيام الساعة، فبعد أن دفعت غزة كل هذه الأثمان، ودفعت ساحات المقاومة في لبنان وسورية واليمن والعراق وإيران هذه الأثمان، لن يقبل منهم الشعب والوطن والتاريخ استسلاماً.

أمّا الداعين إلى الاستسلام تحت سيوف الخوف فهم أول من سيهاجم المقاومة في حال استسلامها، وسيهاجمها في كل حال، لذا فلا خيار أمامها إلّا الصمود والمضيّ حتى أبعد نقطة، فمن أطلق طلقة السابع من تشرين الأول/ أكتوبر التي غيّرت وجه العالم، لا يمتلك ترف إعادة الطلقة إلى مخزنها.

رغم العدوان على غزة زادت صادرات أنقرة إلى «تل أبيب» عبر بوابة بديلة «فلسطين»

العشق الممنوع بين تركيا و«إسرائيل»

أردوغان أعلن قطع العلاقات الحميمية مع الكيان من الباب وأعادها من النافذة

في لحظة حميّة كاذبة، وكي يبدو في مظهر الخليفة الموعود، يظهر أردوغان، زعيم الميكرفونات الصاخب، ليقول بأنه يدين بأشد العبارات العدوان الصهيوني على غزة، ويعلن «قطع تركيا جميع علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل بسبب إحجام الأخيرة عن إنهاء الحرب في غزة».

مثل هذا الإعلان عن قطع العلاقة الحميمية بين تركيا والكيان الصهيوني لم يلبث أن تبين أنه نوع من قطع العلاقة من الباب واستمرارها عبر النافذة، حيث استبدلت صادرات أردوغان وجهتها «إلى إسرائيل» بـ«إلى فلسطين»، كنوع من التحايل على اللغة لا أكثر، أو كما يفعل الخونج مع بنوكهم الربوية وفق قاعدة ذبح الدجاج على الطريقة الإسلامية. وإلا ما الذي سيفعله محمود عباس وسلطته الكسيحة بصادرات الصلب التركية مثلا، خصوصا إذا عرفنا أنها بلغت في مارس الماضي وحده ما نسبته ٩ آلاف بالمائة؟ فالنسبة المهولة هذه لا تتحدث عن سيخ أو سيخين يحتاجهما محمود عباس لإنشاء غرفة فندقية في رام الله، وإنما عن بنية صناعية ضخمة تجعل من الكيان الصهيوني المستورد الأول للصلب التركي.

غير أن هذه النسبة المهولة لم تقتصر على قطاع الصلب فحسب، بل تأتي قبلها نسبة الصادرات التركية إلى الكيان فيما يخص المواد الغذائية والزراعية. ففي الربع الأول من 2024، حلّت الحبوب والبقوليات والبذور الزيتية ومشتقاتها في المرتبة الأولى ضمن الصادرات التركية «إلى فلسطين»، تلتها صادرات الصلب.

تقرير: نشوان دماج

حركات صبيانية

في أيار/ مايو 2024، أعلنت حكومة أردوغان وقف كافة أشكال التبادل التجاري مع «إسرائيل». غير أن البيانات الرسمية، بحسب ما أوردته صحيفة «بيرغون» التركية، تظهر أن التجارة بين الطرفين لم تتوقف، بل استمرت عبر مُحلل جديد اسمه «فلسطين» لتتحدث عن قفزات هائلة حدثت في صادرات الصلب والسجاد «إلى فلسطين». شبه الجملة هذه «إلى فلسطين» تحاول الحكومة الأردوغانية من خلالها أن تبرر عهرها بوقاحة لا تقل عهرا عن الفعل نفسه، فهي تعرف أن فلسطين التي تقول إن صادرات الصلب والسجاد والحبوب بمختلف أنواعها تذهب إليها، تخضع معابرها بالكامل لسيطرة «إسرائيلية»، وبالتالي لا داعي لهذه «الحركات الصبيانية» من حكومة تريد أن تدعي شرفا ليس لها أصلا، فالأرقام لا تثير تساؤلات واسعة حول التناقض بين الموقف السياسي والخطوات الاقتصادية الفعلية وإنما تفصح عن جعل تركيا لفلسطين بمثابة قنطرة للإبقاء على علاقتها الحميمة مع الكيان.

ارتفاع غير مسبوق للصادرات التركية إلى الكيان

وفقاً لبيانات أعلنتها وزارة التجارة التركية ومجلس المصدرين الأتراك (TİM) لشهر آذار/ مارس الماضي، شهدت صادرات تركيا من الصلب «إلى فلسطين» ارتفاعاً غير مسبوق بلغ نحو 9 آلاف بالمائة مقارنة بالشهر نفسه من العام السابق. وبلغة الأرقام بلغت قيمة صادرات تركيا من الصلب «إلى فلسطين» في مارس/ آذار 2024 نحو 13 مليوناً و901 ألف و470 دولاراً، مقارنة بـ153 ألفاً و400 دولار فقط في الشهر نفسه من عام 2023، وهو ما يمثل زيادة سنوية مذهلة بنسبة 8.962.2 %.

وعلى صعيد الربع الأول (يناير –مارس)، بلغت قيمة صادرات الصلب 41 مليوناً و421 ألفاً و420 دولاراً، في مقابل 177 ألفاً و560 دولاراً في الفترة نفسها من العام الماضي، أي بزيادة قدرها 23.228.1 %.

وهذا يطرح سؤالا كبيرا بشأن الاتساق بين الموقف السياسي المعلن والسياسات الاقتصادية الواقعية. فبالرغم من إعلان أنقرة وقف التبادل التجاري مع «تل أبيب»، تشير المؤشرات الرقمية الرسمية إلى أن هذا التبادل لم يتوقف أصلا، وإنما أعيد توجيهه عبر شيء اسمه الأراضي الفلسطينية، التي يعرف الجميع أنها تخضع بالكامل للسيطرة «الإسرائيلية» من حيث المعابر والجمارك. وبالتالي فإن التفسير الأكثر منطقية هو أن هذه الصادرات تستمر في خدمة السوق «الإسرائيلي» لكن على الطريقة الإسلامية الأردوغانية.

في 2023، كان الكيان الصهيوني هو أول وجهة لصادرات تركيا من الصلب بقيمة بلغت 717 مليون دولار. لكن في 2024، لم يعد ذلك الكيان مذكورا بالاسم ضمن قوائم «الدول» المستوردة للصلب التركي، وذلك ببساطة لأنه تم استبدال اسم الكيان باسم آخر هو «فلسطين»، فكان للأمر أن يستمر بوتيرة أكبر من خلال استخدام «المسار الفلسطيني» كقناة بديلة للتصدير إلى الكيان، في وقت تعلن فيه الحكومة الأردوغانية موقفاً معارضاً للعدوان الصهيوني على غزة.

في الربع الأول من 2024، حلت الحبوب والبقوليات والبذور الزيتية ومشتقاتها في المرتبة الأولى ضمن الصادرات التركية إلى الكيان الصهيوني عبر بوابة «فلسطين».

كما سجلت صادرات السجاد بدورها رقماً قياسياً جديداً. فقد ارتفعت من 13 ألفاً و670 دولاراً في مارس/ آذار 2023 إلى مليونين و180 ألفاً و430 دولاراً في الشهر نفسه من العام الجاري، بزيادة نسبتها 15.848.5 %. وعلى مستوى الأشهر الثلاثة الأولى من السنة، قفزت قيمة صادرات السجاد من أرقام شبه رمزية في عام 2023 إلى 5 ملايين و39 ألفاً و670 دولاراً، ما يمثل ارتفاعاً نسبته 36.762 %.

ارتفعت الصادرات التركية من الحديد الصلب إلى «إسرائيل» بنسبة 9 آلاف بالمائة والسجاد والحبوب والبقوليات في المرتبة الأولى

تعاون عسكري مستمر ومرشح للتطور

أما في المجال العسكري، فإن العلاقات بين تركيا والكيان الصهيوني مهما بدت متوترة فإنها تزداد تعمقا. فعلى الرغم من محاولات دولة أردوغان إبداء مشهد من التوتر بينها وبين الكيان، إلا أن أردوغان نفسه يربط ذلك التوتر بشخص نتنياهو لا أكثر، فهو يريد أن يربط العدوان على غزة وكل الجرائم التي يرتكبها جيش الكيان الصهيوني هناك بنتنياهو فقط، كما لو كان يفصح عن مجرد عداء شخصي بينه وبين رئيس حكومة الكيان، فإذا جاء رئيس حكومة جديد فلا مشكلة إطلاقا بالنسبة له.

وباعتبار أن الجانبين يرتبطان ارتباطاً تاريخياً وثيقاً تؤكده مجريات العلاقة بينهما منذ أربعينيات القرن الماضي وحتى الآن، فإن المتوقع هو أن تشهد العلاقات العسكرية بينهما تطورا لافتا خلال السنوات القادمة. كما أن ما نجم عن الأحداث العاصفة التي وقعت في سوريا، منذ الإطاحة بالنظام السوري وصعود جماعات داعش الجولانية الأردوغانية، كشف بجلاء عن التعاون العسكري الوثيق بين تركيا والكيان الصهيوني، والتنسيق المشترك بينهما على كافة المستويات.

مؤخرا، كشفت صحيفة «إسرائيل هيوم» العبرية عن «توصل تركيا وإسرائيل إلى اتفاق للتعاون العسكري في سوريا لمنع أي احتكاك بين الجانبين».

الصحيفة أكدت نقلا عن «مصدر إسرائيلي رسمي» أن «تل أبيب وأنقرة توصلتا إلى تفاهمات بشأن تنسيق أنشطتهما العسكرية في سوريا بهدف منع الاحتكاك بين القوات من الجانبين»، وأن «تل أبيب تمسكت بموقفها بأن جنوب سوريا سيبقى منزوع السلاح».

ووفقا لما نقلته صحيفة «معاريف» العبرية، فإن «مسؤولين إسرائيليين أكدوا أن من المهم تعزيز آلية بين أنقرة وتل أبيب من شأنها منع الصراع الذي لا يريده أي من الطرفين»، وأنه «رغم الخطاب العلني للرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي يحذر فيه إسرائيل من مواصلة نشاطها العسكري في سوريا، فإن الأتراك ينقلون في الغرف المغلقة رسالة مفادها أنهم غير مهتمين بالمواجهة مع إسرائيل».

←

العدد 1679
الثلاثاء 19 آب/أغسطس 2025
www.laamedia.net

60 معاهدة واتفاقية عسكرية تم التوقيع عليها في زيارة لـ إيهود باراك عام 2010

وسائل إعلام عبرية أخرى ذكرت أن «اجتماعين اثنين عقدا بين ممثلين من إسرائيل وتركيا في أذربيجان، وكان الهدف الرئيسي للمحادثات هو منع تصعيد الأزمة الحالية بين تركيا وإسرائيل».

حقبة جديدة من العلاقات في عهد حزب العدالة

تاريخيا، عقب وصول حزب العدالة والتنمية برئاسة أردوغان إلى الحكم في انتخابات عام **2002**، بدأت حقبة جديدة في العلاقات بين تركيا والكيان الصهيوني. فوصول حزب «إسلامي» إلى سدة الحكم في تركيا لم يمنعها من توقيع عدد كبير من الصفقات التسليحية مع الكيان الصهيوني، ففي نفس العام وقع الجانبان عقداً بقيمة **688** مليون دولار، تنفذ بموجبه الشركات «الإسرائيلية» عمليات تحديث لعدد **170** دبابة تركية من نوع «إم**60**- أيه**1**»، بحيث تتم ترقيتها الى عيار «إم**60**- صابرا» المعروف تركياً باسم «إم**60**- تي»، وشملت هذه التحديثات تزويد الدبابات بمدافع جديد من عيار **120** ملم ودروع محسنة وأنظمة إدارة نيران جديدة.

وبالفعل تسلمت تركيا هذه الدبابات خلال الفترة بين عامي **2005** و**2010**. كما تسلمت خلال الفترة **2001** و**2004** عدد **54** منظومة رادار للمراقبة الساحلية من نوع «أي إل/ إم- **2023%**»، في صفقة بلغت قيمتها **700** مليون دولار تم توقيعها عام **1999**. كما تسلم سلاح الجو التركي خلال الفترة ما بين عامي **1999** و**2012** أعدادا كبيرة من الطائرات من دون طيار «إسرائيلية» الصنع، وتسلم خلال **2001** و**2004** أكثر من مائة ذخيرة جوالة من نوع «هاربي»، بلغت قيمتها الإجمالية **76** مليون دولار، يضاف إليها أعداد محدودة من الطائرات من دون طيار من نوعي «سيرشر» و«آيروستار».

وفي مارس **2006** عقد الجانبان أيضاً صفقات عسكرية جانبية من بينها صفقتان تتعلقان بأجهزة الحرب الإلكترونية والرادار.

وما بين **2002** و**2010** شهدت العلاقات تطورا ملحوظا في التعاون الاستخباراتي في عدة اتجاهات كان من أهمها النشاط الكردي في سوريا والعراق. فضلا عن اللقاءات والزيارات المشتركة لرؤساء أركان وضباط كبار التي ارتفع من خلالها معدل النشاط العسكري المشترك بنسبة **50** بالمائة.

في مايو **2005** توجه أردوغان كرئيس للحكومة التركية حينها إلى «إسرائيل»، في زيارة وصفت بالتاريخية، عاقدا برفقة وزير الدفاع محمد غونول سلسلة من المباحثات مع كل من رئيس حكومة الكيان أرييل شارون وموشيه كاتساف رئيس الكيان. وفي ديسمبر من نفس العام توجه رئيس هيئة أركان الجيش الصهيوني دان حالوتس إلى أنقرة، وعقد مباحثات مع نظيره التركي حلمي أوزكوك اتفقا خلالها على استمرار عقد المناورات البحرية التي سميت «حورية البحار»، في نفس هذا الشهر زار «تل أبيب» قائد القوات الجوية التركية وأجرى مباحثات حول تحديث دفعة أخرى من مقاتلات الفانتوم التركية.

خلال تلك الفترة كان هناك زيارة لوزير الدفاع الصهيوني إيهود باراك الى أنقرة، وذلك في فبراير **2008**، معلنا حينها أن «البلدين وقعا **15** اتفاقية أمنية وعسكرية، وأعادا إطلاق مباحثات حول شراء تركيا لأقمار صناعية خاصة بالتجسس».

عام **2009** حاولت أنقرة أن تقول بأن علاقاتها العسكرية مع الكيان شهدت تدهورا على خلفية العدوان الصهيوني على قطاع غزة، وأنها قامت بتأجيل مناورات «نسر الأناضول» التي كانت مقررة في أكتوبر من نفس العام، وكانت «إسرائيل» من ضمن المشاركين فيها دورياً. إلا أنه سرعان ما هدأ ذلك «التوتر» عقب زيارة وزير الدفاع «الإسرائيلي» إيهود باراك إلى أنقرة عام **2010**، وحينها تم التوقيع على صفقة خاصة بأنظمة الملاحة الجوية بقيمة **141** مليون دولار، وصرح الوفد المرافق له عن **60** معاهدة واتفاقية عسكرية بين الجانبين، تم الاتفاق خلال الزيارة على استمرار تفعيلها.

ثم جاءت أحداث «سفينة مرمرة» في مايو **2010**، ليعود أردوغان إلى المزايدة بالقول إن بلاده ألغت نحو **12** مشروعا دفاعيا وصفقات تسليحية بقيمة تقترب من ملياري دولار مع «إسرائيل» بسبب هذه الأحداث. لكن الحقائق أثبتت أن اتفاقيات عسكرية أخرى بين الجانبين مازالت سارية ولم تلغ رسمياً، حيث تلقت تركيا في ما بعد **2010** أسلحة وأنظمة «إسرائيلية»، منها تسلمها نحو **470** مدرعة «إسرائيلية» من نوع «نافيجتور»، بموجب صفقة تم توقيعها عام **2009** بقيمة **250** مليون دولار، وكذا تسلمها عشر طائرات هجومية دون طيار من نوع «هيرون» بقيمة **193** مليون دولار. وفي فبراير عام **2013**، تم تزويد طائرات الإنذار المبكر التابعة لسلاح الجو التركي، بأربع منظومات حرب إلكترونية من إنتاج شركة «أيلتا الإسرائيلية»، بقيمة **200** مليون دولار. وهكذا وهكذا، حيث لا تتوقف الاتفاقات على ما يتم إعلانه رسميا، بل يظل التعاون المتبادل حقيقة وجودية بين تركيا أردوغان والكيان الصهيوني، وعلى مختلف الأصعدة.

خطط «إسرائيلية» لانفصال السويداء والجولاني يتحمل المسؤولية

دمشق/خاص

برزت، خلال الأيام القليلة الماضية، معلومات وأخبار مسربة عن وجود مخطط «إسرائيلي» لفصل محافظة السويداء ومناطق في الجنوب عن سورية، تارة تحت غطاء حكم ذاتي، وأخرى انفصالا كاملا. وذهبت معلومات إلى أبعد من ذلك؛ إلى تخيير أهل السويداء بين البقاء ضمن الدولة السورية، أو الانضمام إلى الكيان الصهيوني.

معظم هذه المعلومات مصدرها «إسرائيلي»، وتحديداً من صحفيين وإعلاميين «إسرائيليين» من أصول عربية، واضح أنهم مكلفون من الحكومة «الإسرائيلية» ومؤسساتها الإعلامية والأمنية بالتواصل مع الجمهور العربي عموماً، والسوري خصوصاً، عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي، للتأثير في الرأي العام وتوجيهه، وتمرير مخططات وأفكار الكيان الصهيوني، وحتى لتوجيه القوات «الإسرائيلية» وأجهزتها الاستخباراتية نحو أهدافها في سورية ولبنان والأردن ومصر وغيرها.

كما لوحظ وجود إعلاميين سوريين وعرب يتم تزويدهم بمعلومات لتمريرها عبر هذه الوسائل، وتتميز بأنها تحمل بعض المصداقية، بهدف كسب الرأي العام وجذبه، ليسهل تمرير ما يريد تمريره الكيان الصهيوني وأجهزته العسكرية والأمنية.

آخر وأبرز ما تم تسريبه، حول الوضع في السويداء، تم نقله عن مصدر «إسرائيلي» تحدث عن اجتماع عُقد في شمال فلسطين المحتلة، وجمع ممثلين عن رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، وقادة من الجيش «الإسرائيلي» وناشطين من الطائفة الدرزية من السويداء و»إسرائيل».

وتحدثت التسريبات عن قرارات تم اتخاذها في الاجتماع، تنص على إعلان استقلال السويداء بشكل يشبه منطقة قبرص الشمالية، الخاضعة للسيطرة التركية، لتصبح المحافظة كياناً مستقلاً عن سورية، بنظام حكم ذاتي، مع ضمانات «إسرائيلية» ودعم من حلفائها.

كما تم الاتفاق -بحسب التسريبات- عن تشكيل قوة دفاعية من أبناء السويداء، وتسليحهم وتدريبهم، تحت إشراف ضباط دروز و»إسرائيليين»، وتزويدهم بأسلحة متطورة، وتقديم الدعم اللوجستي والاستخباراتي، وتمويل مشاريع طاقة شمسية لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الكهرباء.

كما نقل المجتمعون تأكيدات من نتنياهو بأن «إسرائيل» ستدعم هذا المشروع، سياسياً وعسكرياً واقتصادياً، وستعمل على الاعتراف به دولياً.

هذه الأخبار التي يتم تمريرها محاولة للاستفادة من الأخطاء الجسيمة التي تراكمها سلطة الجولاني منذ سيطرتها على الحكم، أواخر العام الماضي، والتي انتهجت سياسات وتصرفات وأعمالاً لا تليق بسلطة حاكمة، ومنها مجزرة الساحل، ثم الهجوم الأول على السويداء وجرمانا وصحنايا، ثم محاولة إخضاع محافظة السويداء والمدينة بالقوة العسكرية، معتمدة على «فزعة عشائر» مسلحة بأسلحة غير شرعية، وتوعدها للأكراد بمصير مشابه، إضافة إلى تقسيم الشعب السوري بين أكثرية وأقليات، وبيان دستوري يعزز الدكتاتورية، وهيمنة المجموعات المسلحة المصنفة «إرهابية»، إضافة إلى ما تشهده كافة المحافظات السورية من تكريس لأفكار التكفير وعمليات القتل والسبي والسرقة...

ما يميز موضوع السويداء (والطائفة الدرزية) أنه يتجاوز بكثير الموضوع السوري، بسبب الموقع الجغرافي للمحافظة ومناطق الانتشار الدرزي على الحدود مع فلسطين المحتلة والأردن، وبسبب امتداد التواجد الدرزي في لبنان والأردن والجولان المحتل وفلسطين المحتلة، وبسبب أن الدروز في الأراضي المحتلة عام 1948 يخدمون في القوات «الإسرائيلية» ويتم قبولهم في الكليات والمعاهد العسكرية «الإسرائيلية»، ما كوّن طبقة عسكرية مهمة من الضباط والجنود الدروز.

أما عن فرصة تحقيق هذه الأفكار والمخططات حول السويداء، فالموضوع ليس بهذه البساطة، وموانع نجاح المشروع أكبر بكثير من احتمالات نجاحه؛ لعدة أسباب:

- الشعور بالانتماء الوطني لسورية، خاصة وأن سلطان باشا الأطرش، ابن السويداء، هو من قاد الثورة السورية الكبرى ضد المستعمر الفرنسي عام 1925، وارتباط ذلك بالعقل والوعي الجمعي، ليس فقط عند الطائفة الدرزية وعموم الشعب السوري، وإنما عند كل الدروز بمختلف انتماءاته وميولهم السياسية والاجتماعية، في أماكن انتشارهم وفي كل دول بلاد الشام.

- وجود نخبة وطنية، سياسية ودينية واجتماعية، درزية ترفض الانفصال عن الدولة السورية، وهؤلاء يشكلون الغالبية العظمى من المجتمع، وإدراك هذه النخب أن الكيان «الإسرائيلي» يستغل قضيتهم ليس حباً بهم، وإنما خدمة لمخططاته لتقسيم سورية. وبرزت دعوات من هذه النخب، ومن امتداداتها مع الوطنيين السوريين، إلى تأسيس تيارات سياسية وطنية سلمية واسعة لمواجهة مخاطر التقسيم.

- غياب مقومات الاستقلال، أو الانفصال، وصعوبة فك الارتباط بين أهل السويداء وعموم الشعب السوري.

وبعيداً عن أي متاجرة أو محاولة للعب على الغرائز الطائفية، فقد قدم أهل الجولان السوري المحتل، منذ العام 1967، ومعظمهم من الدروز، دروساً ونماذج في الأخلاق والانتماء الوطني، عندما رفضوا، وبكل قوة وإصرار، الهوية «الإسرائيلية»، وأكدوا ولاءهم وانتماءهم لسورية الشعب والوطن، رغم أنهم محاصرون من قبل قوات الاحتلال وتحت سيطرتها، ورغم ما تقدمه لهم الجنسية «الإسرائيلية» وجواز السفر «الإسرائيلي» من ميزات.

وللتأكد من الموقف، اتصلت «لا» بشخصية درزية وازنة في لبنان، والتي نفت صحة هذه المعلومات، مع التأكيد بأن هذا النفي لا يعني عدم وجود مشروع ومخططات «إسرائيلية» لتشجيع التقسيم.

هذه الأجواء المحيطة بالدعوات إلى الحكم الذاتي، والانفصال، تتحمل كامل المسؤولية عنها سلطات الجولاني في دمشق، بسبب ممارساتها وتبنيها سياسات منفرة وخطاباً طائفياً مقززاً يفقدها الثقة، ليس فقط عند أهل السويداء، وإنما لدى معظم مكونات الشعب السوري، إضافة إلى عدم قدرة هذه السلطة على المزايدة على أحد في الموضوع «الإسرائيلي»، وهي التي فتحت قنوات اتصال مباشرة مع حكومة العدو، وصلت إلى قلب دمشق، وأقدمت على سلوكيات تمس الشعور الوطني، ومنها تسليم سلطات الاحتلال ممتلكات الجاسوس «الإسرائيلي» إيلي كوهين، ورفات جنود «إسرائيليين»، مع الإشارة إلى أن أول رفع للعلم «الإسرائيلي» في سورية كان عن طريق الفصائل المسلحة التي أصبحت في الحكم اليوم، وتم ذلك في مدينة حمص وسط سورية، مع بدايات العدوان عليها عام 2011، ويومها غامر جندي سوري بالصعود إلى مكان وجود العلم، رغم خطورة الوضع، وأنزله ومزقه.

ومع رفض معظم مكونات أهل السويداء والشعب السوري لدعوات الانفصال، أو التقسيم، يبرز بشكل خاص تأييد مشروع الفيدرالية الإدارية، والحكم اللامركزي، الذي يعزز الديمقراطية والتنمية المحلية، ويلاقي قبولاً لدى معظم مكونات المجتمع السوري، وفي مقدمته من يطلق عليهم «الأقليات»؛ لكن الأمل بذلك لن يكون إلا مع سلطة وحكومة سورية وطنية غير طائفية، وهو ما ينتظره السوريون اليوم.

العدد 1679
الثلاثاء 19 آب/أغسطس 2025
www.laamedia.net

غزة.. حيث تسقط خرافة «إسرائيل الكبرى»

مرتضى الحسني

تجمع قوات الاحتلال الصهيوني أركانها تمهيداً لبدء العملية الرامية لاحتلال مدينة غزة، تنفيذاً لقرار اتخذه نتنياهو منذ ما يقارب أسبوعين، بإيعاز من رب البيت الأبيض ترامب بتسريع العمليات العسكرية، فقد عيل صبره من بطء العمليات العسكرية، حسب ما نقلته «يسرائيل هيوم» الصهيونية عن مصادرها.

سبق إعلان نتنياهو الرسمي ومصادقة زامير عليه عمليات صامتة مهدت له توغلات في حي الشجاعية شرق مدينة غزة، وعمليات نسف للمنازل مطلع أبريل الماضي وتهجير أهله قسراً، ثم قضى بذلك على حي التفاح بداية مايو، تلاهما حي الزيتون الذي شرع فيه قبل أسبوع ليكمل به نحو 37% من إجمالي مساحة مدينة غزة.

تؤكد المصادر الفلسطينية أن قوات العدو خلفت دماراً شاملاً لتلك الأحياء، ما يجعلها أماكن غير صالحة للعيش، ما يمنع أهلها من العودة إليها، حتى يتسنى لحكومة الاحتلال ضمان استكمال مشروع التهجير والتوسع «الإسرائيلي» وصولاً إلى «إسرائيل الكبرى».

و»إسرائيل الكبرى» طموح طرحه حزب الليكود بزعامة بيغين في سبعينيات القرن الماضي. ينشأ المشروع من جذور عقائدية تلمودية، أهمها ما يوردونه في سفر التكوين باسم «الأرض الموعودة الممتدة من الفرات شرقاً حتى النيل غرباً»، وهي مقولة استند إليها هرتزل عند إعلان مشروعه التوسعي في العام 1904.

حوّل نتنياهو هذه المعتقدات إلى برنامج سياسي ينفذه على الأرض، من خلال حرب الإبادة الجماعية والتطهير العرقي في غزة، ومحاولة تهجير أهلها قسراً، إضافة إلى ما يجري من تهويد للضفة والتوسع الاستيطاني فيها، وآخره البدء بتنفيذ مشروع (E1)، حيث يقطع الضفة أوصالاً، مع تمدد استيطاني يدور حول القدس تبدو معه في قلب الكيان، ناهيك عن توسع يمتد إلى لبنان وسورية حالياً وما وراءهما لاحقاً.

عبّر نتنياهو عن ذلك حين قال بأنه في مهمة روحية وتاريخية من أجل الشعب اليهودي، وهو يصف مهمته بأنها «مهمة أجيال» تتسلمها جيلاً إلى جيل، حتى تكتمل خارطة «إسرائيل الكبرى»، تبدأ من فرض واقع جديد على غزة وأهلها.

احتلال كامل قطاع غزة، وإقامة حكم عسكري فيه، خيار يرنو إليه كيان العدو بهدف السيطرة على المناطق المأهولة، وفرض حصار مشدد يضيق على الشعب والمقاومة، مع الاستمرار في طاولة الدبلوماسية والضغط الدولي على المقاومة كطريقة تكميلية، لاسيما أن قلبه اطمأن لصمت ورضوخ عربيين غير مسبوقين.

يقول خبراء إن الكيان سيواجه خسائر مهولة في خياره هذا، بسبب ما تعانيه قواته من نقص في الجنود، وإرهاق متواصل وارتفاع حالات الانتحار بينهم، وفشل يتكرر كلما أقدم على أمر من الأمور.

أما غزة ورجالها فلا خلاص لهم سوى المقاومة باللحم الحي وما تيسر من عتاد صنعته أيديهم، مع إيمان معقود بعزم الجبال ينزعون به حقهم أرضاً وحرية، بلا فضل من أحد أو منة.

حول مسألة نزع السلاح

د. صريح صالح القاز

دون شك أن الكيان «الإسرائيلي» يمتلك اليوم ترسانة عسكرية هي الأضخم في «الشرق الأوسط»، تشمل: رؤوساً نووية ومنصات إطلاق برية وبحرية وجوية، وصواريخ باليستية عابرة للقارات (أريحا 3)، وصواريخ مجنحة نووية (بوباي توربو)، وطائرات (F-35I) المعدلة خصيصاً له، ومنظومات دفاع جوي متطورة (القبة الحديدية، مقلاع داوود، «آرو 2»، «آرو 3»)، إضافة إلى أسلحة سيبرانية هجومية (Stuxnet، بيغاسوس)، وغواصات «دولفين» القادرة على إطلاق صواريخ نووية، وذخائر ذكية (SPICE، صواريخ Spike، قنابل خارقة للتحصينات)...

إنه تسلّح بلا حدود، وكأنما جاءه تفويض سماوي يجيز له حقّ امتلاك كل ما تشتهيه آلة الحرب؛ فيما يُحرّم على الدول العربية -تحت منطق الغطرسة وقانون القوة- حتى مجرد التفكير في امتلاك ما هو أضعف من ذلك بكثير؛ بل إنهم يريدون نزع بندقية الكلاشنكوف من أيدي العرب، وكأن المطلوب أن يقف العربي أعزل أمام مدفع الاحتلال وصاروخه النووي.

وليس هذا المنع والطرح مقابل التزام الكيان بالسلم، أو لأن سجله خال من الجرائم، أو لأنه لا يقتل في اليوم الواحد قرابة المئة أو أكثر من الأبرياء، أو لأنه بدأ ينزع سلاحه، أو لأنه ذو طبيعة مسالمة تشبه سويسرا... بل العكس تماماً: يُكافأ الكيان على جرائمه بمزيد من السلاح، ويُسمح له بمواصلة عربدته وانتهاكاته، بل وتوسيع مشاريعه الاستيطانية لتحقيق حلم «إسرائيل الكبرى»، لا داخل فلسطين فحسب، بل على امتداد المنطقة العربية من النيل إلى الفرات.

هذه هي المعادلة الظالمة التي فُرضت على العرب ويراد لها أن تُنفذ وتستمر: الكيان المحتل مدجج بكل أدوات الفتك، والدول الضحية تُحرَم حتى من أبسط وسائل الدفاع.

وللأسف، هناك أصوات عربية تتماهى مع إملاءات الكيان وشروطه. أما آن لهؤلاء أن يتوقفوا لحظة، ويفكروا بعقلانية ومنطق؟!

فضول تعزي

طلع البدر علينا (الحلقة 8)

اجتمعت على الإسلام والمسلمين ثلاث قوى مؤيدة بالكفر والنفاق واليهود، وهي قوى ظالمة غشوم يقف لها اليوم أهل اليمن بقيادة حفيد رسول الله، السيد عبدالملك بن بدر الدين الحوثي، قولاً وفعلاً، لتتكرر مقولة لما تزل صحيحة يرددها كل الكون: «برز الإيمان كله للكفر كله».

إن خطاب كل خميس، خطاب بلسان الأمة كلها، يفضح ما تخفيه «إسرائيل» ودول محتلة أخرى.

حان وقت الولاء والبراء، الولاء للحقيقة وحدها، والبراء من كل أعداء الأمة جميعهم، خاصة بعد أن قام علماء السوء، وعلى رأسهم في الأزهر وعملاء الحرم خدّام آل يهود، بإصدار فتاواهم الضالة المضلة التضليلية.

أمة اليمن والإيمان هي الأمة التي قامت تظهر الإيمان وتظاهره بكل شجاعة وبسالة وصدق وعنفوان. وإن خروج الملايين كل جمعة مصداق لما قاله سيدنا رسول الله: «الإيمان يمانٍ والحكمة يمانية».

مَن يقرأ التاريخ القديم والحديث والمعاصر لن يجد صعوبة في إدراك العلاقة التي تربط اليهود ببني سعود، من خلال البريطانيين أو العلاقات المباشرة. وليس أحد ليستغرب علاقة منبر الحرم الوهابي بالمنبر الصهيوني الذي يقتل التاريخ ويضرب الأمة في مقتل.

الأمة كلها مطالبة بهدم المنبر الوهابي كما هدمه أهل اليمن الشوس الأبطال.

إن تنقية المنهج اليمني من درن الوهابية وضلال شيوخ نجد واجب ديني ووطني، لكي يكون الدين كله لله.

في أول تصريح له بعد إعلان انتقاله إلى تضامن حضرموت

الدولي البوروندي شانسيل نداي لـ «لا»:

لا أعرف الكثير عن الكرة اليمنية.. ومشروع تضامن حضرموت جذبني

طارق الاسلمي

أبدى المهاجم البوروندي شانسيل نداي سعادته بخوض تجربة جديدة مع نادي تضامن حضرموت، بعدما انضم إلى صفوفه قادماً من فيتا كلوب الكونغولي بنظام الإعارة، وبعقد يمتد ثمانية أشهر.

وقال نداي في تصريح خاص لصحيفة "لا": "ما جذبني إلى التضامن هو المشروع الذي يعملون عليه، خصوصاً أن النادي سيشارك في بطولة خليجية مهمة ستتواجد فيها أندية كبيرة".

وأضاف: "رغم أنني ليس لدي معرفة كافية بالنادي أو بالكرة اليمنية بشكل عام؛ إلا أنني سأتعرف عليها عن قرب خلال الفترة المقبلة بالتأكيد".

وتابع: "هدفي وطموحي مساعدة الفريق في الوصول إلى أبعد مدى ممكن في بطولة كأس الخليج للأندية ومفاجأة الجميع؛ لأن كل شيء ممكن في كرة القدم".

وفي ختام حديثه تطرق نداي إلى مسيرته الكروية، موضحاً أنه خاض تجارب متعددة مع أندية مختلفة، مثل بومامورو البوروندي، ولاس فيغاس الأمريكي، وإم إف كيسه التشيكي، وصولاً إلى فيتا كلوب الكونغولي. وأشار إلى أنه خلال هذه المسيرة نجح في تحقيق العديد من الألقاب والكؤوس، إضافة إلى مساهمته في تحقيق نتائج إيجابية مع منتخب بلاده.

المنتخب الأولمبي يتوجه إلى دبي.. و«الناشئين» ينقل تحضيراته إلى أبين

رصد

غادر المنتخب الوطني الأولمبي، مساء أمس، مدينة المكلا، متوجهاً براً إلى السعودية، تمهيداً لاستكمال الرحلة جواً إلى دبي لبدء معسكر خارجي فيها بعد غد الأربعاء، قبل المغادرة جواً إلى دبي لخوض معسكر خارجي استعداداً للتصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس آسيا تحت 23 عاماً.

وأجرى المنتخب الوطني تحت 23 عاماً تحضيراته على مدى أسبوعين في مدينة مارب، والتي مُنع فيها من استكمال معسكره، لينتقل بعدها إلى محافظة حضرموت لاستكمال تحضيراته لخوض التصفيات القارية ضمن المجموعة الثالثة التي تستضيفها فيتنام، وتضم إلى جانبهما أيضاً منتخبي سنغافورة وبنغلادش، وذلك خلال الفترة 3-9 أيلول/ سبتمبر المقبل.

من جهة أخرى، سيبدأ المنتخب الوطني للناشئين، اليوم، المرحلة قبل الأخيرة من المعسكر الإعدادي

الداخلي في مدينة لودر بمحافظة أبين، استعداداً لخوض منافسات النسخة الأولى من بطولة كأس الخليج التي ستقام بالعاصمة القطرية الدوحة خلال الفترة 20 أيلول/ سبتمبر - 3 تشرين الأول/ أكتوبر القادمين، وكذلك التصفيات الآسيوية ضمن المجموعة الثانية التي ستقام في قيرغيزستان خلال الفترة 22 - 30 تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل.

ويأتي نقل المعسكر الإعدادي إلى لودر بعد أسبوعين من التحضيرات في عدن شهدت تقييم مستويات اللاعبين الذين استدعاهم الجهاز الفني للقائمة الأولية (45 لاعباً)، وصولاً إلى إقرار القائمة قبل النهائية والتي ضمت 31 لاعباً وستخضع في معسكر لودر لبرنامج إعدادي مكثف وإجراء فحوصات الرنين المغناطيسي للتأكد من الأعمار بحسب اللائحة المنظمة للبطولة، وتقييم مستويات اللاعبين من أجل إقرار القائمة النهائية التي ستخوض منافسات كأس الخليج.

نيمار ينهار بعد تعرضه لأكبر خسارة في مسيرته

تلقى نيمار جونيور الخسارة الأكبر في مسيرته مع كرة القدم خلال سقوط فريقه سانتوس أمام فاسكو داغاما بسداسية نظيفة ضمن منافسات الجولة 20 من الدوري البرازيلي أمس.

وبعد المباراة، ظهر النجم نيمار متأثراً بشدة، ولم يتمالك نفسه فانهمرت دموعه أمام الكاميرا وهو يغادر الملعب، قبل أن ينتقد أداء زملائه بشدة قائلاً: "من المؤسف اللعب بهذه الطريقة وأنت ترتدي قميص سانتوس. علينا أن نفكر جيداً في ما نريد فعله؛ لأن ما حدث لا يليق بتاريخ هذا النادي".

وبهذه الخسارة الثقيلة، يقبع سانتوس، موطن الأسطورة بيليه ونيمار، في المركز 15 من أصل 20 فريقاً بالدوري البرازيلي لكرة القدم، مبتعداً بنقطتين فقط عن منطقة الهبوط، ما دفع إدارة النادي إلى إعلان إقالة المدرب كليبر شافيير (61 عاما) الذي تولى المهمة في نيسان/ أبريل الماضي.

يشار إلى أن نيمار (33 عاما)، نجم برشلونة وباريس سان جيرمان السابق والهداف التاريخي لمنتخب البرازيل، عاد إلى ناديه القديم سانتوس في كانون الثاني/ يناير الماضي بعد تجربة مخيبة للآمال بقميص الهلال السعودي، وقام بتمديد تعاقده مع سانتوس في حزيران/ يونيو الماضي ليبقى مع الفريق حتى نهاية العام الجاري.

الناظري يطلق سلسلة المقالات الرياضية

دشن نجم الكرة اليمنية السابق الكابتن خالد الناظري، مطلع الأسبوع الجاري، الحلقة الأولى من سلسلة مقالاته الرياضية على صفحته في "الفيسبوك"، وذلك بهدف تقديم الدعم والمساعدة والإرشاد في مجالات الشباب والرياضة والإدارة والتطوير.

وأفاد الناظري بأن الغرض من هذه الحلقات، التي ينشرها أسبوعياً أيام السبت والاثنين والأربعاء، تأتي مشاركة لخبرته الطويلة لأكثر من أربعة عقود في العمل الشبابي والرياضي، وتسليط الضوء على الإشكاليات والتحديات العملية، وتقديم حلول عملية ومقترحات وبرامج قابلة للتطبيق لتطوير العمل في المجال الرياضي والشبابي، وتعزيز الوعي باللوائح والأنظمة، وبناء كوادر مؤهلة وملتزمة.

إعداد: هاني جعمان

نسال

العدد 1679

الثلاثاء 19 آب/أغسطس 2025

أفقياً:

1. سياسي وقائد عسكري فلسطيني أسس عام 1959 جبهة التحرير الفلسطينية وشارك في تأسيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وانفصل عنها عام 1968 ليؤسس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة التي تولى أمانتها العامة حتى استشهاده عام 2002 – متشابهان.
2. نبات صحراوي معمر يسمى أيضاً "التفاح المُر". – دولة أوروبية.
3. انحرف أو انحنى – مدينة أردنية – دية.
4. الندم (مبعثرة) – شهر ميلادي.
5. بالغ وابتعدَ – توفير مساكن (معكوسة).
6. نصف نصف – من الفواكه (معكوسة).
7. حلية تعلق في الأذن – حرفان مكرران.
8. الاسم القديم للمدينة المنورة – يسترد (مبعثرة).
9. من الدببة – تفسير.
10. فنجان (معكوسة) – تصدر رنيناً (معكوسة).
11. مديرية في عمران – ماء اللحم.
12. لقب يطلق على نبي الله عيسى عليه السلام – ابن بنت.

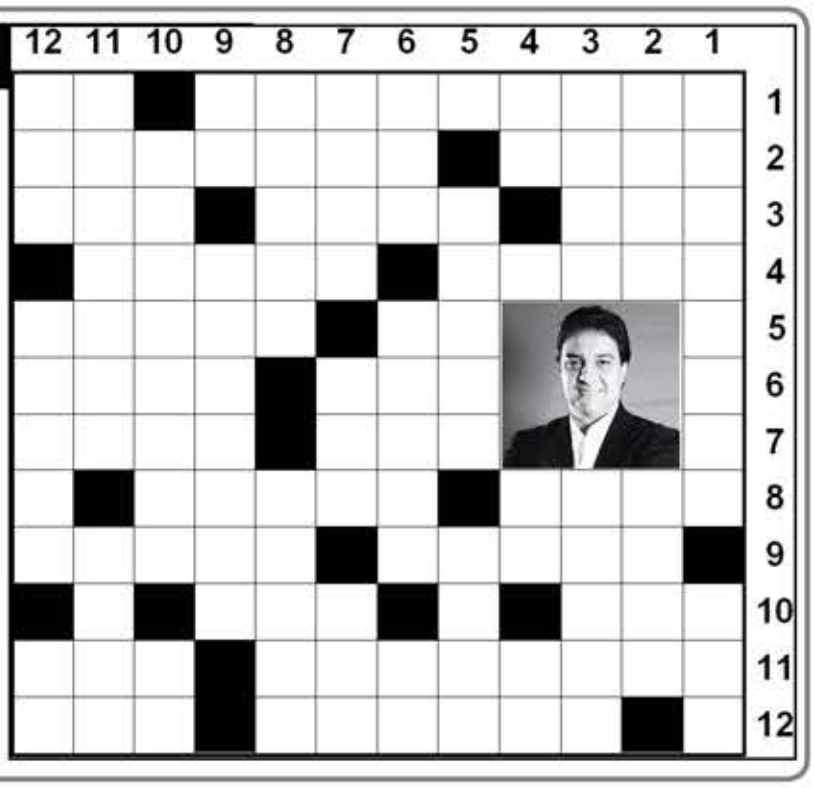

عمودياً

1. لاعب كرة قدم عراقي سابق (صاحب الصورة) – يم.
2. عطف – ويل.
3. حالـك أو داج – صور ذهنيـة تتكون في العقل نتيجة التأمل (معكوسة).
4. أرشد – قهوة – مرض رئوي.
5. إحدى الجهات – نافع (معكوسة).
6. عـذراء – من أقـدم مدن فلسـطين المحتلة – سورة قرآنية.
7. يعلل (معكوسة) – طِيب – آلة موسيقية.
8. يحبون – تتمايل وتوشك على السقوط.
9. للنفي – شركة مصرية لخدمات البث التلفزيوني والإذاعي الفضائي.
10. مـن الألعاب الرياضيـة القتاليـة – ضرب من الجنون.
11. من مشتقات النفط – يحاول.
12. نقداً – تاج من الزهور – هر.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
■	ب	ا	ت	ع	ي	ن	ا	ف	ك	■	ع	1
م	ر	■	ا	ل	ع	س	ر	■	ن	م	ث	2
د	هـ	د	هـ	■	م	ا	م	ي	■	خ	ر	3
ي	ن	د	و	ا	ر	ي	■	ا	ق	ر	ت	4
و	■	ب	ا	ل	■	ر	خ	س	■	و	■	5
ن	ك	ي	■	ع	ر	■	د	ر	ا	ط	ع	6
■	ل	■	ن	ا	ت	س	ج	ا	ر	■	م	7
ء	ا	ر	ع	ش	ل	ا	■	ل	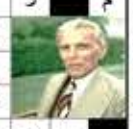			8
ا	■	و	ا	ر	■	■	س	ع				9
ش	م	ا	ل	■	ر	هـ	ا	ظ				10
ح	ا	ن	ج	ي	ل	ع	د	م	ح	م	■	11
ا	ل	ي	■	م	ا	ل	■	ة	ل	ي	ح	12

حل العدد السابق

5	8	1	2	7	4	6	9	3
4	2	3	9	5	6	8	7	1
9	7	6	3	1	8	5	4	2
2	1	9	5	3	7	4	8	6
3	5	8	6	4	9	1	2	7
7	6	4	1	8	2	9	3	5
1	9	7	4	2	5	3	6	8
6	3	2	8	9	1	7	5	4
8	4	5	7	6	3	2	1	9

سودوكو

	3					4		8
	8		1					
5	4						1	3
	2		5	1				
		9	8		3	5		
				6	2		3	
4	5						7	1
					6		4	
2		7					5	

حدث في مثل هذا اليوم

19 آب / أغسطس

1934 المستشـار الألماني أدولف هتلر يُنتخَب رئيسـاً لجمهورية ألمانيا، في تطور غير مسبوق في تاريخها.

1953 انقـلاب عسـكري مدعوم من الولايات المتحدة يطيـح بحكومة محمد مصدق ويعيد تنصيب محمد رضا بهلوي شاهاً لإيران.

1973 فرنسا تجري تجربتها الذرية الثالثة بتفجير قنبلة على بعد 750 كيلومتراً من جزيرة تاهيتي بالمحيط الهادي.

2015 اختطاف أربعة مسـافرين فلسـطينيين فـي مدينة رفح شمال سيناء بمصر.

2015 استشـهاد 13 مدنيـاً وإصابـة العشـرات بمجـزرة ارتكبها طيـران العدوان الأمريكي السعودي في مديريتي الضحي والزهرة بالحديدة.

2015 انتشال 4 جثث أطفال استشهدوا باستهداف طيران العدوان مقر نقابة معلمي عمران لترتفع الحصيلة إلى 21 شهيداً.

2016 مقتـل 40 مرتزقـاً وإصابـة أكثـر من 30 في عمليـات للجيش واللجان الشعبية بتعز.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

افرض وجهة نظرك ودافع عنها، واعلم أنك على طريق النجاح. لا تستغل طيبة قلب الحبيب ومحبته العميقة لك للحصول على مرادك.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

الحظ إلى جانبك في الأيام المقبلة، فحاول أن تستفيد منه قدر الإمكان. تحاول إقامة علاقة جديدة، وتسعى لأن تكون فيها مخلصا.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

كن واضحا في عملك مهما كانت الظروف، واحذر في الوقت نفسه. تتملكك الغيرة وتشعرك بالتوتر وتجعلك صعب المزاج ولا تطاق.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

لا تعقد الأمور، بل اعتمد البساطة لتتمكن من إكمال أعمالك بسهولة. كن قويا وبرهن للحبيب أنك قادر على تحمل مسؤولية تصرفاتك في أدق الظروف.

الأسـد 23 يوليو - 22 اغسطس

اندفاعك ونشاطك المميزان يكللان أعمالك بالنجاح ويؤديان إلى نتائج إيجابية. يؤدي الشريك دورا إيجابيا ومتفهما في مناقشة المشاكل العالقة بينكما.

العـذراء 23 اغسطس - 22 سبتمبر

أعد النظر في المشروع الذي تنوي تنفيذه؛ لأن الفشل نتيجته خسارة كبيرة. تفكر في استعادة علاقة حب قديمة؛ لأن مكانة الحبيب الأول ما زالت في قلبك.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

تتعرض لمضايقات نتيجة مسؤوليات كبيرة إضافية تلقى على عاتقك. الحبيب مخلص وصريح معك، فلا تدع الشكوك تدخل بالك وإلا خسرته.

العقرب 24 اكتوبر - 21 نوفمبر

لا تضيع طاقتك في تصرفات الآخرين، وليكن التعاون الصادق معيارك في المجال المهني. تتمتع بروح مرحة وابتسامة دائمة الإشراق ما يسعد الحبيب كثيرا.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

لا تخالف القوانين حتى لا تقع في مأزق قد يكلفك خسائر كبيرة. رغم وفائك للحبيب فإنه يطلب منك المزيد من الاهتمام به.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

تتعرض لضغوط بعد استلامك منصبك الجديد، تعامل معها بروية وحكمة. احذر غيرة أحد الأشخاص فقد يدمر علاقتك المتينة بالحبيب.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

أبذل جهدا أكبر وبادر لرفع مستوى أدائك وبلوغ أعلى المناصب. لا تكتف بالحب من بعيد، بل انس خجلك وتحل بثقة عالية للتقرب ممَن تحب.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

لا تتمادَ كثيرا في تعاطيك مع المسؤولين أو تتطاول على الزملاء، فقد لا يروقهم ذلك. كف عن التغاضي عن مشاعر الحبيب وعبر له عن مشاعرك الحقيقية تجاهه.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصاحي

المدير الفني: فؤاد الصاحي

السكرتير الفني: سمر المياقي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

عشرون عاماً وأعراب التطبيع يدمرون البلدان العربية، بحجة «التمدد الإيراني»، فإذا بمن يطبعون معه يمدد على حسابهم، وفي أوطانهم ولا يبالي، وزيادة على ذلك يطالبون نتنياهو بتوضيح نيته حول احتلال بلدانهم!
أي عقلية يتمتع بها أولئك الأعراب؟!

محمد قاسم الغيلي

احنا ضعاف في الإملاء، فما بش داعي تتبلوا علينا!
خليكم في الإملاء الإيراني والأمريكي، واحنا علينا نعرب ما تحته خط صهيوني!!

توفيق هزمل

أي شجاعة كان يحملها هذا الشاب البطل حتى استطاع تنفيذ كل تلك المهام الصعبة التي تعجز «ساندهيرست» وأرقى المدارس والكليات الحربية على امتداد العالم عن أن تصنع رجالاً وروحية فدائية على غرار الشهيد هاني طومر (أبو فاضل) سلام الله عليه؟!

جهاد الوزير

ما يخطط لفلسطين ولبنان والعراق واليمن، وما حدث لسورية، كل ذلك مقدمات لإعلان ما تسمى «إسرائيل الكبرى»، بدعم سعودي... ولكن سيفشل هذا المخطط وسينتهي الكيان وتنتهي معه مملكة بني سعود.
التقارير الأوروبية التي يخفيها عنا الإعلام العربي، تقول إن قوات الكيان قد دُمّرت بنسبة 75% بضربات محور المقاومة...

المؤيد شرف

ركّزوا كل جهودكم على مواقف أئمة النفاق والضلال من السعودية وقطر والإمارات وتركيا.
أما من عداهم، فهم وإن وقعوا في الخذلان، لكنهم لم يساهموا في إثارة الفتن، ولا في تقسيم الدول والبلدان.

AboMan Alriashy

تصريحات كتابات وتغريدات بعض قيادات وكوادر الحزب الاشتراكي المؤيدة والمساندة لمؤامرات ومكائد عفافيش «إسرائيل» و«مشائخ» تركيا و«انتقالي» بريطانيا وخونج أمريكا، دليل واضح أنهم كلهم «إخوان مسلمين»، لكن مسموح لهم يشربوا بيرة!

عبدالفتاح حيدرة

الجمهورية اليمنية أمام عدو ابن حراااام، له أحقر وأرخص عملاء عرفتهم مستنقعات العمالة، يسعون لإخضاعها وكسر إرادة شعبها وإذلاله، ويجب الاستعداد لمواجهته بالقوة الكافية والرادعة، واليقظة من الجميع واجب وطني وديني وأخلاقي؛ تحسباً لغدره على مدار الدقيقة.
والله غالب على أمره ولو كره الكافرون.

عبدالملك العقيدة

من الخطأ المراهنة على مظاهرات الكيان «الإسرائيلي» والتحليل بناء عليها، والمصيبة اتخاذ القرارات بموجبها، والكيان الصهيوني لا يلقي بالاً لقانون، ولا لمظاهرة، ولا دين، ولا قيم، ولا عرب، ولا داخل ولا خارج... مصلحة الكيان الصهيوني هي الأولوية، ولن تردعه إلّا القوة فقط وفقط وفقط.

عبدالملك عيسى

هندسة الإبادة:
التجويع+ القنص+ الأغذية الفاسدة+ التهجير= معادلة صهيونية لإبادة جيل كامل!
غزة تُذبح بأدوات «متحضرة»، والعالم يُصفق للجلاد، بمن فيهم عرب التطبيع!
#خدعة__الحضارة

أبو محمد صباح

تفريخ السعودية لمجالس هناك وهناك في اليمن جزء من استهداف النسيج الاجتماعي اليمني وتفخيخه مستقبلاً، وما إنشاء ما سمي مجلس مناطق وسطى إلّا جزء من مسار الاستهداف لليمن.
صحيح أنها مجالس فندقية في الغالب، لكن لا يمكن السماح حتى بهذا، ولا أعتقد أن الصبر على السعودية سيطول. عليها وحدها أن تتحمل مسؤولية تبعيتها لأمريكا.

زكريا الشرعبي

إعلام العدو: «خسائر بعشرات الملايين واضطرابات لا تقل عن أسبوع في السكك الحديدية بـ«إسرائيل» عقب أضرار لحقت بالبنية التحتية للكهرباء».
سبب هذه الأضرار في الكهرباء هو ما دفع «إسرائيل» لتنفيذ عدوانها على محطة كهرباء حزيز في صنعاء أمس الأول.

أمين الجرموزي

سيد الثورة يعفي مالكي السيارات المتعثرين من الرسوم

صنعاء

أقرت الحكومة في صنعاء أمس إعفاء مالكي السيارات المتعثرة من الرسوم الجمركية والمرورية، تنفيذا لتوجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، بمناسبة ذكرى المولد النبوي.

جاء ذلك خلال اجتماع عقد برئاسة النائب الأول لرئيس الوزراء محمد مفتاح، ضم وكيلي وزارتي الداخلية المساعد اللواء علي دبيش والمالية المساعد محمد عامر والقائم بأعمال رئيس مصلحة الضرائب والجمارك الدكتور إبراهيم مهدي ومدير عام شرطة المرور اللواء الدكتور بكيل البراشي..

وفي الاجتماع دعا محمد مفتاح المواطنين من مالكي السيارات المتعثرة التي انطبقت عليها المعايير إلى التوجه لمراكز الترسيم والترقيم بأمانة العاصمة لنيل الإعفاء المقدم لهم من السيد القائد بمناسبة ذكرى المولد النبوي.

وقال «شمل القرار إعفاء مالكي 281 سيارة متنوعة، ممن تنطبق عليهم المعايير من جميع الرسوم الجمركية والمخالفات المرورية وفق الضوابط التي حددت السيارة المحتجزة منذ أكثر من ستة أشهر».

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 16 ع

19 آب/ أغسطس 2025 | 25 صفر 1447هـ

الثلاثاء

العدد 1679

nojournalism@gmail.com

نشوان الغولي

لا تظنوا رجاجيل اليمن بايذلوا
أو يولّوكم الأدبار والموت دايرُ
شوقنا للقا، شِلّوا عصاكم وخلوا
ساحة الحرب تعرف كل مقدام ثايرُ
وان تقدم رجاجيل اليمن باتظلوا
يا علوج العرب ما بين باكي وحاسرُ!

حامض نيتريك

غسان كنفاني

احذروا الموتِ الطبيعي،
ولا تموتوا إلّا بين
زخات الرصاص.

انهيار مبنى تاريخي في حراز

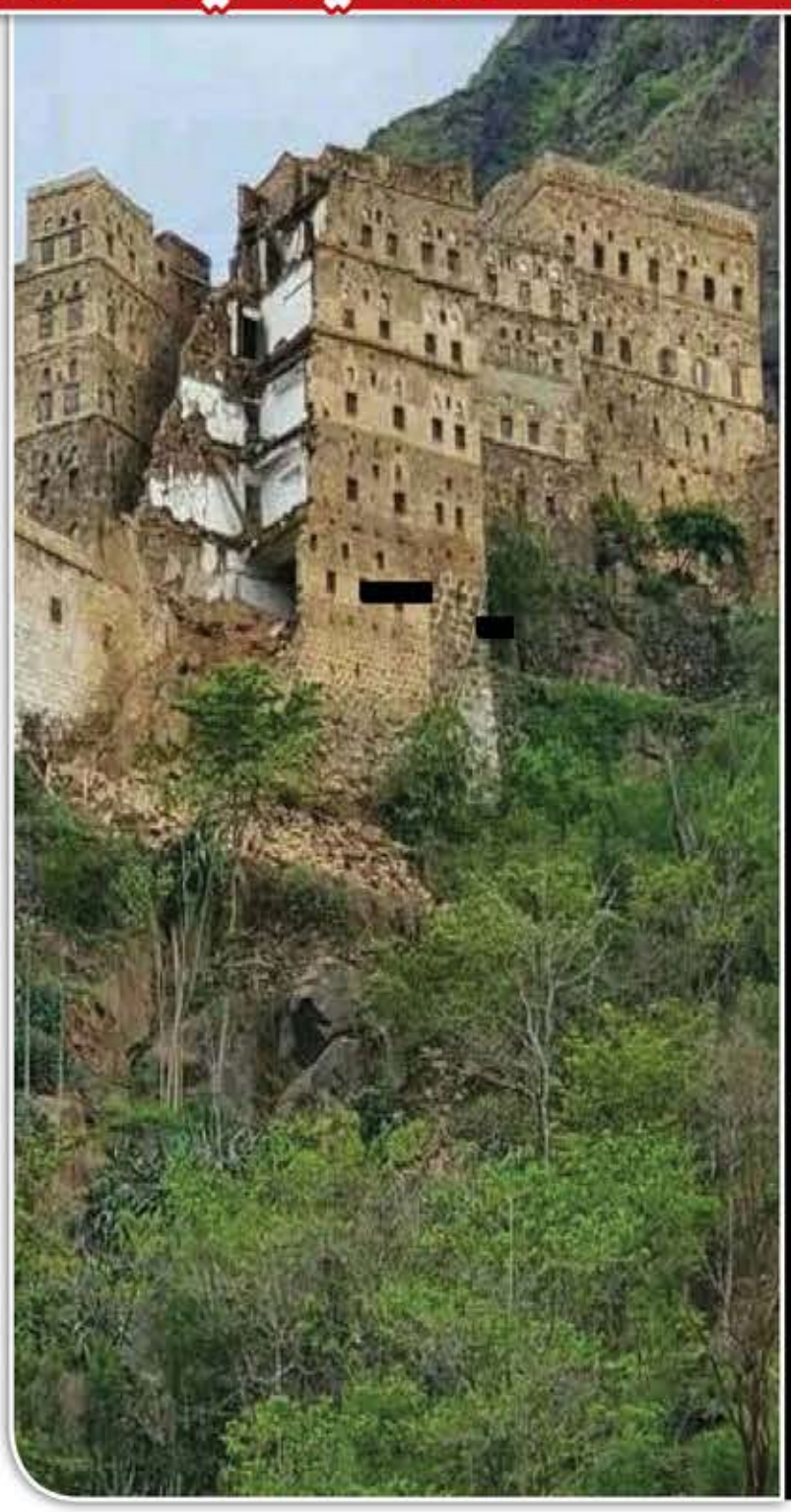

صنعاء

تعرض جزء من حصن بني قاسم التاريخي في منطقة حراز غرب العاصمة صنعاء، مساء أمس الأول للانهيار بسبب الأمطار التي شهدتها المنطقة، وسط دعوات للتحرك العاجل لإنقاذ الحصن من الانهيار وإعادة بناء ما تهدم منه.

وأظهرت صور تداولها ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي جانبا من الحصن الذي يقع في ضمة بني عراف بمديرية صعفان وقد تعرض للانهيار بفعل الأمطار المتواصلة التي شهدتها معظم مناطق محافظة صنعاء مساء الأحد واستمرت لعدة ساعات.

يشار إلى أن حصن بني قاسم عمره أكثر من 300 عام، ويمثل قيمة تاريخية في كونه يعكس نمطا معماريا خاصا بمديرية صعفان.

ابتكار لسان اصطناعي قادر على الاستشعار

رصد

ابتكر العلماء أول لسان اصطناعي قادر على استشعار وتحديد النكهات بالكامل في البيئات السائلة، محاكيًا طريقة عمل براعم التذوق البشرية، وفقا لموقع «ساينس ألرت».

ويقول الباحثون إن هذا الإنجاز، الذي نُشر في 15 تموز/ يوليو في مجلة الأكاديمية الوطنية للعلوم (PNAS)، قد يُفضي إلى تطوير أنظمة آلية لسلامة الأغذية والكشف المبكر عن الأمراض عبر التحليل الكيميائي.

كما يمكن دمج هذه التقنية في معدات المختبرات لتحليل العينات السائلة، ويرى الباحثون أنها خطوة نحو «الحوسبة العصبية الشكلية»، وهي أنظمة ذكاء اصطناعي تحاكي طريقة تعلم الدماغ.

إبراهيم الحكيم

بيان العار!

بقيت أحسن الظن، كالغريق المتعلق بقشة، في حكام وحكومات الدول العربية، وبصورة أكبر، المستهدفة أراضيها بالاحتلال الصهيوني، رغم تعاونها العلني والخفي مع الكيان «الإسرائيلي»، وحمايتها له ودعمها المجاني!!

حدثت نفسي أن المحتل الصهيوني بغى وأفسد حتى طغى واستبد، ولم يعد يطيق صبرا لبلوغ غايته وإنشاء «إسرائيل الكبرى». توقعت أن تكون هذه الغاية نهايته، إذ هي تتجاوز ابتلاع فلسطين إلى أراضي 7 دول عربية!

لكن «تجريب المجرب خطأ»، وتعليق الأمل على مصدر الألم، ضرب من العبث والهذيان. فالأنظمة العربية باقية على حالها، منذ ستين عاما على الأقل. تكاد الأهوال تفتك بها ويطويها الهوان، لكنها تلتزم الإذعان!!

أكد لي هذا، الموقف الجبان للأنظمة العربية من إعلان رئيس حكومة الكيان «الإسرائيلي» نتنياهو، الأربعاء الفائت...

ب 04